الأمم المتحدة

E/ICEF/2024/11

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
16 April 2024
Arabic
Original: English

لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام 2024

11-14 حزيران/يونيه 2024

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير عن استعراض منتصف المدة لخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2022-2025 والتقرير السنوي للمديرة التنفيذية لليونيسف لعام 2023

موجز

هذا التقرير هو التقرير السنوي الثاني المقدم من المديرة التنفيذية لليونيسف عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، وهو يتضمن النتائج المستخلصة من استعراض الخطة الاستراتيجية في منتصف مدتها.

ويُقدَّم التقرير مصحوبا بالإطار المتكامل للنتائج والموارد المنقح المقترح لخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2022-2025؛ وبتقارير عن تنفيذ الإطار المتكامل للنتائج والموارد لخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2022-2025، وعن تنفيذ الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية[أ]؛ وبمرفق عن وظائف وهيئات الرقابة المستقلة في اليونيسف؛ وبمستخلص للبيانات المصاحِبة وسجل الأداء.

وينبغي النظر في التقرير بالترادف مع التقرير عن استعراض منتصف المدة للميزانية المتكاملة لليونيسف للفترة 2022-2025 (E/ICEF/2024/AB/L.5).

ويستعرض الفرع الخامس عناصر مشروع قرار لينظر فيها المجلس التنفيذي.

(أ) قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 243/71.

* E/ICEF/2024/10.

24-06934 (A) 010524 200524

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - لمحة عامة

1 - مثَّل عام 2023 نقطة منتصف الطريق صوب تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2022-2025. وقد وُضعت الخطة في أعقاب أكبر أزمة صحية عامة شهدها العالم ولا تزال عالقة في الأذهان، ألا وهي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وكان هناك باعث قوي على تنشيط تعددية الأطراف والاستثمار في المنافع العامة العالمية، في حين طالبت الحركات ذات القاعدة الشعبية في جميع أنحاء العالم، التي كثيرا ما يأتي الأطفال والشباب في طليعتها، بإجراء تغيير واسع النطاق، تحقيقا لأغراض منها تفكيك الدوافع المنهجية لعدم الإنصاف، والتمييز، ومعالجة أزمة المناخ. ومنذ ذلك الحين، اندلعت النزاعات بمعدل مزعج، بينما يستمر تغير المناخ بلا هوادة. وقد اضطلعت اليونيسف باستعراض منتصف المدة لخطتها الاستراتيجية بينما كانت قيد التنفيذ في عالم يزداد عنفا وانقساما.

2 - وجرى تحديد العنف والنزاع باعتبارهما خطرا جسيما أثناء وضع الخطة الاستراتيجية في عام 2021، لكن عدد الأزمات ونطاقها تجاوزا ما كان يمكن تخيله في ذلك الوقت. فهناك أكثر من 450 مليون طفل - نحو طفل واحد من كل خمسة أطفال - إما يعيشون في إحدى مناطق النزاع أو من الفارين منها. وبحلول نهاية عام 2022، أدى النزاع والعنف إلى نزوح 43,3 مليون طفل قسرا، وهو أكبر عدد منذ الحرب العالمية الثانية[1]، إلى جانب حالات نزوح إضافية منذ ذلك الحين، شملت 4 ملايين طفل أجبروا على ترك منازلهم بسبب الحرب في السودان.

3 - وسُجل في تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاعات المسلحة لعام 2023 أعلى عدد على الإطلاق من الانتهاكات الجسيمة التي تم التحقق منها ضد الأطفال، حيث كان الأطفال في جمهورية الكونغو الديمقراطية وإسرائيل ودولة فلسطين والصومال والجمهورية العربية السورية وأوكرانيا وأفغانستان واليمن الأكثر تضرراً[2]. ومن المتوقع أن ترتفع هذه الإحصاءات المروعة إلى مستوى أعلى في عام 2024، نظرا لأن أطراف النزاع تستهدف بشكل متزايد المناطق الحضرية المكتظة بالسكان والمستشفيات والمدارس ومخيمات اللاجئين، إذ تقوم في بعض الحالات بمنع إيصال المساعدات الإنسانية[3] ومهاجمة نقاط التوزيع[4]، كما هو الحال في غزة، التي نزح ثلاثة أرباع سكانها[5] وشكل الأطفال والنساء نسبة 70 في المائة من مجموع قتلاها[6].

4 - وقد لقي نحو 750 13 طفلا في غزة مصرعهم بين تشرين الأول/أكتوبر 2023 و 26 آذار/مارس 2024[7]، وهو ما يتجاوز عددهم الإجمالي في جميع النزاعات التي نشبت خلال الفترة

(1) UNICEF, *Progress on Children's Well-Being*, UNICEF, New York, 2023.

(2) الأمم المتحدة، الأطفال والنزاع المسلح، تقرير الأمين العام، A/77/895–S/2023/363، الأمم المتحدة، نيويورك، 5 حزيران/يونيه 2023، ص 3.

(3) المرجع نفسه، الصفحة 13.

(4) 'Gaza: Aid missions constantly under threat, warns UN humanitarian chief', UN News, 14 March 2024.

(5) United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, 'Hostilities in the Gaza Strip and Israel: reported impact – Day 169'.

(6) UN-Women, *Gender Alert: The gendered impact of the crisis in Gaza*, UN-Women, New York, January 2024, p. 4.

(7) 'Gaza: 'Double-digit' number of children reported killed overnight', UN News, 26 March 2024.

2019–2022[8]. ويموت الأطفال في غزة بسبب الإصابات التي تلحق بهم نتيجة استهدافهم مباشرة بالأعمال العدائية، بالإضافة إلى الجفاف وسوء التغذية والأمراض[9]. وبغية تجنب مجاعة وشيكة وإنقاذ حياة الأطفال[10]، تدعو اليونيسف وشركاؤها في الأمم المتحدة إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية وإتاحة إمكانية إيصال المعونة بشكل آمن ومن دون عوائق – وتدعو جميع أطراف النزاع إلى احترام القانون الدولي الإنساني.

5 – واليوم، يتشابك تغير المناخ مع العنف المسلح، مما يؤدي إلى تفاقم الأزمات المعقدة التي طال أمدها، كما هو الحال في إثيوبيا، وأفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، وميانمار، وهايتي، ومنطقة الساحل. ويعيش ما يقرب من نصف أطفال العالم في بلدان معرضة بشدة لآثار تغير المناخ – الفيضانات والعواصف والجفاف وموجات الحر وحرائق الغابات – التي شردت داخليا ما يقدر بنحو 43,1 مليون طفل[11]. ويتعرض الأطفال في البلدان المنخفضة الدخل والمجتمعات المحلية الفقيرة والمهمشة – بمن في ذلك 300–500 مليون طفل يعيشون في الأحياء العشوائية الحضرية التي تتسع بسرعة – لخطر متزايد يتمثل في الضرر الناجم عن هذه الآثار.

6 – وخلص استعراض منتصف المدة لخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2022–2025 إلى أن هذه الأزمات خلفت أثرا سلبيا على عمل اليونيسف وجعلت من الصعوبة بمكان متابعة عملية التنمية في الأمد الطويل في بعض البلدان. فقد أثَّرت الأزمات الأخيرة بما لها من طابع مركب– بما في ذلك كوفيد–19 والأزمات الاقتصادية التي تفاقمت بسببه – على الأطفال في جميع أنحاء العالم، بسبب الانتكاسات في الحد من فقر الأطفال واضمحلال معارفهم.

7 – ويمثل الأطفال، الذين يشكلون ثلث سكان العالم، نصف أولئك الذين يعيشون في فقر مدقع، حيث يعيش ما لا يقل عن 333 مليون شخص على أقل من 2,15 دولار في اليوم – أي بزيادة قدرها 30 مليون شخص عما كان متوقعا نظرا لاتجاهات ما قبل الجائحة. وفي الوقت نفسه، يعيش 1,43 بليون طفل تحت خط الفقر المحدد للبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا البالغ 6,85 دولارات في اليوم[12]. فالفقر الذي كثيرا ما يرتبط بالاستبعاد بسبب الإعاقة ونوع الجنس والعرق والوضع من حيث الهجرة، يحول دون حصول

(8) ‘Gaza: Number of children killed higher than from four years of world conflict’, UN News, 13 March 2024.

(9) ”بيان أديل خضر، المديرة الإقليمية لليونيسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا“، 3 آذار/مارس 2024، متاح على الموقع التالي: https://www.unicef.org/press-releases/statement-adele-khodr-unicef-regional-director-middle-east-and-north-africa-0; and ‘Statement by Principals of the Inter-Agency Standing Committee: Civilians in Gaza in extreme peril while the world watches on’, 21 February 2024, available at https://www.unicef.org/press-releases/statement-principals-inter-agency-standing-committee-civilians-gaza-extreme-peril.

(10) ‘Imminent famine in northern Gaza is ‘entirely man-made disaster’: Guterres’, UN News, 18 March 2024.

(11) UNICEF, *Children Displaced in a Changing Climate*, UNICEF, New York, 2023, p. 12.

(12) Salmeron-Gomez, Daylan, et al., ‘Global Trends in Child Monetary Poverty according to International Poverty Lines’, *Policy Research Working Paper 10525*, World Bank, 2023.

الأطفال بشكل دائم على السلع والخدمات الحيوية، مع ما يترتب على ذلك من عواقب تستمر مدى الحياة وتنتقل من جيل إلى جيل.

8 - ويعكس الحجم المستمر لأوجه الحرمان الاستثمار غير الكافي في الأطفال على مستوى العالم. ففي جميع أنحاء العالم، هناك 1,4 بليون طفل تقل أعمارهم عن 15 عاما لا يحصلون على الحماية الاجتماعية، التي تمثل حلًا ثبتت نجاعته في الحد من فقر الأطفال[13]. ونظرا لمحدودية الحيز المالي، لا يتمكن العديد من البلدان من توفير التمويل الكامل للخدمات الأساسية المخصصة للأطفال، ويستمر الارتفاع في عدد البلدان التي تعاني من حالة مديونية حرجة[14]. ففي أشد البلدان فقرا، تتجاوز المبالغ الموجهة إلى خدمة الدين مستوى الإنفاق الاجتماعي[15].

9 - وتتجلى عواقب الخيارات السياساتية التي تديم هذا الاستثمار غير الكافي، إلى جانب الخسائر الناجمة عن الأزمات، في عدم إحراز تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالطفل، التي خرج ثلثاها عن المسار الصحيح اعتبارا من عام 2023، في ضوء افتقار العديد منها إلى البيانات اللازمة لقياس التقدم المحرز. ولدى منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا - التي ستصبح بحلول عام 2050 موطنا لأكثر من ثلث أطفال العالم - أكبر عدد من المؤشرات التي خرجت عن مسارها الصحيح.

10 - ولا تزال اليونيسف حازمة في مواجهة هذه التحديات، وملتزمة بإثبات أن الأمور يمكن أن تتغير نحو الأفضل من خلال الإرادة السياسية والتعاون والاستثمار على نطاق واسع. فخلال الفترة 2022-2023، عملت المنظمة على تعزيز قدرتها التحليلية، وبذل مزيد من الجهد باستخدام الموارد المتاحة لديها، وكفالة المواءمة التنظيمية وراء خطتها الاستراتيجية الطموحة. وبحلول عام 2023، كانت قد حسّنت قدرتها على الوصول إلى الأطفال بالخدمات المنقذة للحياة ودعم تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية، على نحو ما يظهره التقدم الكبير في نتائج البرنامج المبينة في هذا التقرير ومرفقاته.

11 - وفي عام 2023، استجابت اليونيسف لما عدده 412 حالة طوارئ في 107 بلدان، شملت أعمال العنف، والنزاعات، والكوارث، وتفشي الأمراض. واستفاد من البرامج الرامية إلى معالجة الهزال أكثر من 70 في المائة من الأطفال الذي تقل أعمارهم عن الخمس سنين في 47 بلدا من البلدان التي ترتفع فيها معدلات الوفيات، في حين قدمت اليونيسف 6,2 ملايين جرعة من أول لقاح للملاريا في العالم إلى 7 بلدان أفريقية. وفي 38 بلدا، وفرت منصةُ جواز سفر من أجل التعلم (Learning Passport) التعليمَ المتواصل للأطفال اللاجئين والأطفال في السياقات الإنسانية والأطفال في المناطق التي تفتقر إلى الاتصال بالإنترنت. وتلقت قرابة 11 مليون فتاة مراهقة خدمات الوقاية والرعاية اللازمة لمكافحة زواج الأطفال.

12 - ومن خلال الدعم المقدم من اليونيسف، تمكن 5,4 ملايين شخص و 4,8 ملايين شخص، على التوالي، من الوصول إلى الأنظمة المائية ومرافق الصرف الصحي القادرة على تحمل المناخ. واستفادت

(13) UNICEF, '1.4 billion children globally missing out on basic social protection, according to latest data', Press release, 14 February 2024.

(14) UNICEF Innocenti – Global Office of Research and Foresight, *Global Outlook 2024: Prospects for children – Cooperation in a fragmented world*, UNICEF Innocenti, Florence, January 2024, p. 28.

(15) UNICEF Innocenti – Global Office of Research and Foresight, *Too Little, Too Late: An assessment of public spending on children by age in 84 countries*, UNICEF Innocenti, Florence, 2023, p. 7.

من التحويلات النقدية التي تدعمها اليونيسف أكثر من 106 ملايين أسرة معيشية، في حالات الطوارئ وغيرها. واستفاد من برامج اليونيسف الإنمائية والإنسانية مع الشركاء 4,7 ملايين طفل وبالغ من ذوي الإعاقة في أكثر من 145 بلدا، في حين عالجت أنشطة التغيير الاجتماعي والسلوكي في 107 بلدان الحواجز التي يواجهها الأطفال ذوو الإعاقة وأسرهم. وفي مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ لعام 2023، المعروف أكثر باسم الاجتماع الثامن والعشرين لمؤتمر الأطراف، ساهمت اليونيسف والشركاء في المناقشات التي أفضت إلى اتخاذ قرارات حاسمة تضع الأطفال والخدمات الأساسية التكيفية في صلب السياسات والإجراءات والتمويل فيما يتعلق بالمناخ.

13 - ووجد استعراض منتصف المدة أيضا مكاسب ملحوظة تستحق الاحتفال بها، حتى في خضم الأزمات. فبعد الانتكاسات المرتبطة بجائحة كورونا، تُظهر التغطية بالتمنيع علامات التعافي في جميع المناطق، بما في ذلك في البلدان التي ترتفع فيها معدلات وفيات الأطفال والمراهقين. ومن خلال جهود الشركاء بما في ذلك اليونيسف، وتحالف غافي للقاحات، ومنظمة الصحة العالمية، زاد برنامج التمنيع الموسع - الذي يدخل عامه الخمسين في عام 2024 - من تغطية اللقاحات المنقذة للحياة ضد أمراض الطفولة، من أقل من 5 في المائة في أوائل السبعينيات من القرن العشرين إلى 85 في المائة اليوم. ومع انتعاش أنظمة التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية من تأثير الجائحة، بلغت معدلات تسجيل المواليد - الضرورية لحصول الأطفال على الخدمات الأساسية لتأمين حقوقهم - 76 في المائة في عام 2023، مما أدى إلى انخفاض عدد الأطفال دون سن 5 سنوات غير المسجلين بمقدار 13 مليون طفل منذ عام 2021. وارتفعت نسبة السكان الذين يستخدمون على الأقل المرافق الأساسية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية من 88 إلى 90 في المائة، ومن 75 إلى 78 في المائة، ومن 69 إلى 72 في المائة، على التوالي، خلال الفترة 2020-2022.

14 - وفيما يشير الاستعراض بوضوح إلى أن التقدم لا يحدث بالسرعة الكافية، فإن عملية لوضع أسس للمقارنة أعدتها اليونيسف[16] لمؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة لعام 2023 تُظهر أن التسريع لا يزال ممكنا - ويمكن أن يغير مسار التنمية لملايين الأطفال. ففي أغلب الأحيان، تكون الحلول معروفة بالفعل ولكنها تحتاج إلى الدعم والنطاق المناسبين، على أن تكون مدعومة بالاستثمار في الأنظمة الوطنية. وإذا ضاعفت البلدان معدلات تقدمها مرتين أو ثلاث مرات لتضاهي أقوى البلدان أداء في كل منطقة، فبحلول عام 2030، يمكن أن يعيش 90 في المائة من الأطفال في بلدان تحققت فيها ما لا يقل عن 70 في المائة من الغايات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة.

15 - واستشرافا للمستقبل، ستواصل اليونيسف تحسين نُهجها استجابة لتطور حالة الأطفال والنتائج المنبثقة عن استعراض منتصف المدة. وستدعم البلدان لسد الثغرات القائمة في البيانات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، وحصر أهداف طموحة وواقعية في الوقت نفسه، وتحديد استراتيجيات تُحدث تغيرا في الحالة الراهنة وتكون محددة السياق، بما في ذلك تمويل الاستثمارات في الأطفال، لتعميق التركيز على الأسباب الجذرية للتنمية وتسريع وتيرة التقدم. وستقوم اليونيسف، بالاستفادة من مواطن قوتها في الميدان، بتوسيع نطاق المبادرات الناجحة، تحقيقا لأغراض منها دعم وبناء قدرات الوالدين، والعاملين الصحيين المجتمعيين، والمعلمين، والأخصائيين الاجتماعيين، والحكومات المحلية. وستقوم جميع القطاعات بشكل

(16) UNICEF, *Progress on Children's Well-Being*, p. 37.

أكثر منهجية بدمج علم التغيير الاجتماعي والسلوكي وبرامج المشاركة المجتمعية، باعتبارها عوامل رئيسية لمعالجة الحواجز النُظُمية التي تحول دون إحداث تغيير، وستركز على الحلول العملية لإعمال حقوق المراهقات، بسبل منها النهوض بدورهن القيادي وتفعيل قدرتهن.

16 - واستنادا إلى تحليل استعراض منتصف المدة، ستقوم اليونيسف بتحسين استراتيجيتها بشأن تعزيز النظم، بغية توضيح الكيفية التي تتمكن بها من خلال برامجها من أن تحفز بشكل أفضل التغيير على مستوى النتائج من أجل التنمية المستدامة ومعالجة الهشاشة. وأبرز الاستعراض ضرورة إقامة مزيد من الشراكات مع الجهات الفاعلة الرئيسية في السياقات حيث تواجه اليونيسف أكبر التحديات، ووضع نهج استراتيجي منسق للتعجيل بالتقدم المستدام في أفريقيا. وستقوم اليونيسف بتوسيع نطاق العمل لتعزيز الخدمات المستدامة والقادرة على تحمل المناخ، والدعوة إلى العمل المناخي وتوفير التمويل المناخي اللذين يراعيان احتياجات الأطفال، وتمكين الأطفال والشباب من أن يصبحوا مشرفين بيئيين. وسوف تستثمر في قدرتها على التعامل مع التكنولوجيات الناشئة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، لمواجهة التهديدات واستغلال الفرص لتسريع التقدم من أجل جميع الأطفال.

17 - وبعد أن استعرضت اليونيسف المخاطر والافتراضات التي تقوم عليها الخطة الاستراتيجية الحالية، فإنها تسعى الآن جاهدة إلى كفالة أن يتكيف عملها في المستقبل مع تحديات فترة ما بعد 2030. وستتبع نهجا أكثر انتظاما إزاء المخاطر التي تؤثر على تنفيذ الخطة الاستراتيجية، وستعمل مع الشركاء الحاليين والجدد على حشد التمويل اللازم لإحداث تغييرات نُظمية تؤدي إلى نتائج أفضل للأطفال. وستزيد من جهودها الرامية إلى جمع موارد أكثر مرونة وقابلية للتنبؤ وأطول أجلا، بسبل منها الدعوة مع سائر وكالات الأمم المتحدة إلى إبرام اتفاق جديد للتمويل وشحذ فهمها لاتجاهات التمويل، بغية التأثير على الهيكل المالي العالمي. وسوف تغتنم كل فرصة - في المنتديات الحكومية الدولية، ومع الشركاء على كل المستويات - للدفاع عن حقوق الطفل وحشد العمل الجماعي اللازم لصونها.

18 - ونتيجة لاستعراض منتصف المدة، أصبح من الواضح أن الأزمة العالمية لحقوق الطفل تتطلب أكثر من مجرد الاستثمار في البرامج؛ فهي تتطلب التفكير وإعادة ترتيب الأولويات على الصعيد العالمي بشأن حقوق الأطفال واحتياجاتهم، حتى عام 2030 وما بعده. فالعالم ينفق البلايين على الاستجابة للأزمات، في محاولة للتحكم بالأضرار الناجمة عن الإخفاقات المتراكمة في صون حقوق الإنسان، والاستثمار في الأطفال، ومعالجة عدم المساواة والهشاشة. ولكن الأضرار التي تتكشف اليوم ليس فقط في البلدان المتأثرة بالنزاعات، بل وأيضا في المجتمعات المحلية الفقيرة المهمشة في كل مكان، تتردد أصداؤها طوال حياة الأطفال من جيل إلى جيل. ويمتد تأثيرها عبر الحدود ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي، لتبيّن للأطفال في جميع أنحاء العالم كيف أن الخيارات السياساتية المتخذة اليوم تعرض مستقبلهم للخطر.

19 - ويتطلب كسر هذه الحلقة من الحرمان والتمييز والعنف اتخاذ خيارات مختلفة والالتزام مجددا بالتنمية القائمة على الحقوق - عدم التسامح بعد الآن مع قتل الأطفال، ومعالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والاستثمار في النظم الوطنية القادرة على الصمود، وتعزيز التماسك الاجتماعي، والتصدي معا للتحديات العالمية التي لا تهدد بقاء ورفاه أطفال اليوم فحسب، بل أطفال الغد أيضا.

ثانيا – أداء البرامج

20 – شهدت اليونيسف، مع اكتساب برامجها واستراتيجياتها زخما تشغيليا، تقدما كبيرا في نتائج البرامج في عام 2023، لا سيما المتعلقة منها بتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية بغية تلبية الاحتياجات الفورية للأطفال. وظل التقدم أبطأ في دعم التغيير النُظمي، الذي تمثل في النظم القطاعية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مجال الهدف 4 والنظم القطاعية للتعليم والتغيير السياساتي في مجال الهدف 2. وهذان المجالان يعانيان من نقص التمويل والإهمال ويتطلبان زيادة تحديد الأولويات والدعوة مع الشركاء، فضلا عن زيادة الاستثمار – مع الحاجة ليس فقط إلى مزيد من التمويل، ولكن أيضا إلى تمويل أكثر مرونة وقابلية للتنبؤ وأطول أجلا لمعالجة الحواجز الهيكلية التي تحول دون إحداث تغيير.

21 – وتنحو التغييرات التي تدفع بعجلة التقدم صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلى الظهور على مدى فترة زمنية أطول وتعتمد على الجهود الجماعية مع الشركاء، بما في ذلك الجهات المانحة، والحكومات، وسائر وكالات الأمم المتحدة، والمجتمع المدني، لذلك لا يمكن للمؤشرات على مستوى النتائج والأثر أن تعطي دائما صورة آنية لفعالية اليونيسف في قيادة التغيير المفضي إلى التحويل. ومع ذلك، أظهر بعضها – بما في ذلك مؤشرات التغطية بالتمنيع والتغطية بالمرافق الأساسية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية – تحسينات تدعو إلى التفاؤل، ولا يزال التسريع في متناول اليد.

ألف – مجال الهدف 1: كلّ الأطفال، بمن فيهم المراهقون، يبقون أحياء ويترعرعون من خلال الحصول على الأطعمة المُغذّية، والرعاية الصحية الأولية الجيدة، وممارسات التنشئة، واللوازم الأساسية

22 – انخفض المعدل العالمي لوفيات الأطفال دون سن 5 سنوات بنسبة 62 في المائة منذ عام 1990[17]، وانخفض معدل تقزم الأطفال بنسبة تزيد على 40 في المائة[18]. وهذه إنجازات تستحق الاحتفال بها، لكن تخفي وراءها تحديات كبيرة. فتزايد أوجه عدم المساواة، والنزاعات، وتغير المناخ، والأزمات الاقتصادية، وانعدام الأمن الغذائي – إلى جانب ممارسات مثل التسويق الضار للأغذية والمشروبات الخاضعة لمعالجة فائقة – يؤدي إلى إبطاء التقدم وتقويض حقوق الأطفال في البقاء أحياء والترعرع.

23 – وفي عام 2022، انخفض عدد وفيات الأطفال دون سن 5 سنوات إلى 4,9 ملايين حالة وفاة. وقد حدثت أربع من كل خمس حالات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا، اللتين تمثلان ثلاث فقط من كل خمسة ولادات حية. وتوفي نحو 1 مليون مراهق في ذلك العام[19]، وكثير منهم بسبب إيذاء النفس وإصابات الطرق، وبسبب وفيات الأمومة لدى الفتيات. ويعاني حوالي 200 مليون طفل دون سن 5 سنوات

(17) United Nations Inter-agency Group for Child Mortality Estimation, *Levels & Trends in Child Mortality: Report 2023 – Estimates developed by the United Nations Inter-agency Group for Child Mortality Estimation*, UNICEF, New York, 2024, p. 11.

(18) UNICEF, WHO and International Bank for Reconstruction and Development/World Bank, *Levels and Trends in Child Malnutrition: UNICEF/WHO/World Bank Group joint child malnutrition estimates – Key findings of the 2023 edition*, UNICEF and WHO, New York, 2023.

(19) United Nations Inter-agency Group for Child Mortality Estimation, *Levels & Trends in Child Mortality: Report 2023*, pp. 3–4, 32.

من التقزم أو الهزال، في حين يعاني 136 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 5–10 سنوات من زيادة الوزن والسمنة. ويؤثر الفقر الغذائي – عدم القدرة على الحصول على نظام غذائي مغذٍ ومتنوع واستهلاك عناصره – على 181 مليون طفل دون سن 5 سنوات في أشد أشكاله حدة، ويظل السبب الرئيسي لسوء التغذية لدى الأطفال، مما يزيد من مخاطر الوفيات، وضعف النمو، والتنمية دون المستوى الأمثل.

24 – وعملت اليونيسف في سياق مجال الهدف 1 في 158 بلدا في عام 2023، بمصروفات إجمالية قدرها 3,63 بلايين دولار، بما في ذلك 2,47 بليون دولار على العمل الإنساني. وفي المتوسط ، حققت أو اقتربت من تحقيق أهدافها المرحلية على مستوى النواتج لعام 2023 فيما يتعلق بسبعة من مجالات النتائج الثمانية.

25 – وبغية التصدي للتهديدات التي تهدد بقاء الأطفال ونمائهم وتحول دون الوصول إلى الأطفال الأكثر عرضة للخطر، تركزت التدخلات الصحية التي تدعمها اليونيسف حول سلسلة متصلة من الرعاية طوال دورة الحياة ومن خلال تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية. وقد تقدمت بشكل جيد برامج صحة الأمهات والمواليد والأطفال والمراهقين. ومن خلال إعطاء الأولوية للبلدان الـ 37 المتأثرة بشدة، حققت اليونيسف نتائج قوية للمساعدة في التعجيل بالقضاء على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في صفوف الأطفال والمراهقين والحوامل. وتسلط أحدث التقديرات بشأن التغطية بالتمنيع الضوء على التعافي، بما يتسق مع الجهود ذات الأولوية للوصول إلى الأطفال الذين لم يحصلوا على أي جرعات.

26 – وقادت اليونيسف العمل العالمي الرامي إلى منع الفقر الغذائي والحد من العبء الثلاثي لسوء – قلة التغذية، وحالات النقص في المغذيات الدقيقة، وزيادة الوزن. واستفاد أكثر من 70 في المائة من الأطفال دون سن 5 سنوات في 47 بلدا من البلدان التي ترتفع فيها معدلات الوفيات من الجهود المبذولة لتوسيع نطاق الوصول إلى خدمات الوقاية من الهزال والكشف المبكر عنه وعلاجه. ولفتت المنظمة الانتباه إلى الاحتياجات التغذوية للأطفال المتأثرين بالأزمات وحشدت الموارد العالمية والمحلية، بسبل منها صندوق تغذية الطفل، وهو آلية للتمويل الابتكاري تهدف إلى تعزيز الحوكمة العالمية والوطنية بغية علاج هزال الأطفال.

27 – وفي عام 2023 وحده، دعمت اليونيسف 34,1 مليون ولادة حية في المرافق الصحية في 86 بلدا – لما مجموعه 119,3 مليون ولادة منذ عام 2021، متجاوزة الهدف المرحلي لعام 2023 البالغ 103 ملايين ولادة. واستفاد 66,4 مليون طفل من تنفيذ الإدارة المتكاملة لأمراض حديثي الولادة والأطفال، وتلقى 1,1 مليون عامل في المجال الصحي المهارات والدعم من أجل تقديم الخدمات الأساسية في مجال صحة الأم والوليد والطفل.

28 – ودعمت اليونيسف البلدان بغية تنفيذ تغييرات في السياسات ترمي إلى تعزيز الرعاية الصحية الأولية. ويسرت 30 خطة محددة التكاليف، لتكون أساسا تستند إليه البلدان في الدعوة إلى الإصلاح والاستثمار في المجال الصحي، و 40 دراسة بحثية محلية تتناول التنفيذ، استُخدم 70 في المائة من النتائج التي تمخضت عنها لتغيير الممارسة بهدف الوصول إلى الأطفال بمزيد من الكفاءة والفعالية. وفي مؤتمر قمة الصحة العالمية، استهلت اليونيسف وشركاؤها الشراكة المعنية بتقديم خدمات الصحة المجتمعية لدعم العاملين الصحيين المجتمعيين، وهم عماد نظم الرعاية الصحية الأولية. وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، قادت اليونيسف البرنامج العالمي لجودة الرعاية الصحية المقدمة للأمهات والمواليد الجدد؛ ووضع 70 بلدا من أصل 106 بلدان خططا وطنية في هذا الخصوص.

29 - ودعمت اليونيسف المراهقين في الاستفادة من البرامج الصحية، لأغراض منها الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، باستخدام المنصات الصحية والمدرسية والرقمية في 41 بلدا، بالمقارنة مع 27 بلدا في عام 2021. واستفاد أكثر من 5,4 ملايين مراهق من الخدمات الصحية التي تدعمها اليونيسف.

30 - ودعمت اليونيسف إدماج منصات تشخيص فيروس نقص المناعة البشرية في خدمات الرعاية الصحية الأولية في 37 بلدا، وسياسات للقضاء على فيروس نقص المناعة البشرية والزهري معًا في 36 بلدا، وتدخلات متعددة القطاعات للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية للشباب، مع التركيز على المراهقات، في 32 بلدا. وأسهمت النماذج التي أعدتها للأقران والمجتمعات المحلية فيما يتعلق بالمراهقين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في تحسين النتائج، في مجالات منها فيروس نقص المناعة البشرية والصحة الجنسية والإنجابية والصحة النفسية.

31 - وعززت اليونيسف شراكتها مع تحالف غافي للقاحات، فركزت على الأطفال الذين لم يحصلوا على أي جرعات والتعافي من انتكاسات التحصين المرتبطة بكوفيد-19. وحشدت الالتزام السياسي والموارد مع الشركاء من أجل مبادرة التدارك الأكبر (the Big Catch-up initiative)، ودعمت 20 بلدا من البلدان محل التركيز بغية التخطيط لأنشطة "التدارك" وتنفيذها ورصدها. ودفع تقريرها المعنون *حالة أطفال العالم لعام 2023: لكل طفل، لقاحات*، ستة رؤساء دول و 43 من المانحين والشركاء إلى الالتزام علنا بإعادة ترتيب الأولويات فيما يتعلق بتطعيم الأطفال.

32 - وبدعم من اليونيسف، تم تطعيم 132,9 مليون طفل ضد الحصبة، بمن في ذلك 32,4 مليون طفل في حالات الطوارئ، وتم تطعيم أكثر من 400 مليون طفل ضد شلل الأطفال. وباعتبارها أكبر مشتر للقاحات على مستوى العالم، قدمت اليونيسف 2,79 بليون جرعة إلى 105 بلدان، بما في ذلك أكثر من 1,4 بليون جرعة من لقاحات شلل الأطفال إلى 85 بلدا. وزودت بلدا واحدا من كل أربعة بلدان في جميع أنحاء العالم بلقاح الورم الحليمي البشري ودعمت سبعة بلدان لإدراجه في حملات التطعيم الوطنية. ولزيادة الطلب على التحصين، دعمت اليونيسف بناء القدرات في مجال التصورات السلوكية في 11 بلدا، ودعمت النهج المراعية للاعتبارات الجنسانية للوصول إلى الأطفال الذين لم يحصلوا على أي جرعات في 9 بلدان؛ وعملت مع منظمات متعددة الأديان لإعداد التدريب على الطلب المتعلق باللقاحات؛ ودربت أكثر من 000 50 عامل صحي على نُهج التغيير الاجتماعي والسلوكي من أجل قبول اللقاح.

33 - وانتهت في عام 2023 شراكتان رئيسيتان في سياق اللقاح المضاد لكوفيد-19 أدت فيهما اليونيسف أدوارا رائدة. فقد ساهمت الشراكة المعنية بتوزيع لقاحات كوفيد-19 في زيادة التغطية بمقدار تسعة أضعاف في 34 بلدا. وقدم مرفق كوفاكس لإتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي بليوني جرعة إلى 146 بلدا منذ عام 2021، في أكبر عملية توزيع للقاحات على الإطلاق. واستجابت اليونيسف لحالة واحدة على الأقل من حالات الطوارئ الصحية العامة في 98 بلدا. وأنشأت خلية طوارئ عالمية لمكافحة الكوليرا بغية التنسيق فيما استجاباتها واستجابات شركائها لعودة ظهور الكوليرا على الصعيد العالمي، وقدمت الدعم للبلدان.

34 - ولم يتلق سوى 55 في المائة من الأطفال في 78 بلدا التنشيط والرعاية المستجيبة لاحتياجاتهم في مرحلة الطفولة المبكرة من والديهم ومقدمي الرعاية، مما يشير إلى ضرورة تعزيز دعم الوالدين للنهوض بالنماء الكلي الشامل في مرحلة الطفولة المبكرة. ويسرت اليونيسف وضع خدمات شاملة وسياسات تمكينية، مما أدى إلى قيام 82 بلدا بإدماج النماء في مرحلة الطفولة المبكرة في الرعاية الصحية الأولية.

35 - وفي عام 2023، استفاد من السياسات والبرامج التي تدعمها اليونيسف فيما يتعلق بالوقاية من التقزم 434,4 مليون طفل دون سن 5 سنوات وأمهات حوامل ومرضعات. واستفاد من السياسات والبرامج والخدمات المتعلقة بالوقاية من الهزال والكشف المبكر عنه وعلاجه 210,2 ملايين طفل، من بينهم 9,3 ملايين طفل تلقوا علاجا دوائيا منقذا للحياة ضد الهزال الشديد.

36 - ووصلت اليونيسف إلى 122,8 مليون طفل ومراهق في سن المدرسة (بمن في ذلك 69,4 مليون فتاة) من خلال دعمها للسياسات والبرامج والخدمات المراعية للمنظور الجنساني الرامية إلى الوقاية من فقر الدم وزيادة الوزن. وإثر إنهاء برامج الوقاية من فقر الدم في المدارس في أفغانستان بسبب إغلاق المدارس الثانوية للفتيات في عام 2021، وسعت اليونيسف نطاق برنامجها المجتمعي لمكملات الحديد وحمض الفوليك، فقد حشدت أكثر من 000 30 من العاملين المجتمعيين المهرة، نصفهم من النساء؛ وفي عام 2023، استفاد من البرنامج أكثر من 1,5 مليون فتاة مراهقة.

37 - وأدت الجهود المبذولة في مجال التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة إلى زيادة في المعدلات العالمية للرضاعة الطبيعية الخالصة، من 44,1 في المائة عند خط الأساس إلى 48,8 في المائة. ودعمت اليونيسف البلدان لمعالجة الحرمان الغذائي، مما ساهم في حصول مزيد من الأطفال على نظام غذائي مغذ ومتنوع، من 28,9 في المائة عند خط الأساس إلى 34,3 في المائة.

38 - ووسعت اليونيسف نطاق دعمها بغية إدماج الكشف المبكر عن الهزال وعلاجه في الخدمات الاعتيادية، من 67 بلدا عند خط الأساس إلى 73 بلدا. ومن خلال خطة التعجيل "ليس هناك وقت لنضيّعه"، للفترة 2022-2023، وصلت اليونيسف إلى 6 ملايين طفل يعانون من الهزال الشديد في 15 بلدا متضررا بشدة، متجاوزة العدد المستهدف البالغ 4,5 ملايين طفل، وجددت شراكتها مع برنامج الأغذية العالمي لتحسين بروتوكولات الوقاية والعلاج على النحو الأمثل.

39 - واستنادا إلى تحليل استعراض منتصف المدة، ستقوم اليونيسف بتسريع وتيرة التقدم في مجالي الصحة والتغذية من خلال توسيع نطاق الرعاية الصحية الأولية على مستوى المجتمع المحلي، وهي استراتيجية بالغة الأهمية لمعالجة أوجه الإجحاف في مجال الصحة، لا سيما في البيئات الهشة والإنسانية. ومن خلال الشراكة المعنية بتقديم الخدمات الصحية في المجتمعات المحلية، ستدعو اليونيسف إلى إجراء تحولات في السياسات لدعم العاملين الصحيين المجتمعيين عن طريق كفالة الأجر والتدريب الكافيين، وتعزيز توفير الرعاية بموجب نظام الإحالة، وسلاسل الإمداد والبيانات؛ وستعزز الشراكات القائمة، مع جهات منها منظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، ومرفق التمويل العالمي، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، والصندوق العالمي، وتقيم شراكات جديدة، بما في ذلك مع المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، والمؤسسات والقطاع الخاص. وسيؤدي العمل من خلال مبادرة هيلثكونيكت "HealthConnekt" إلى تعزيز رقمنة الرعاية الصحية الأولية والربط فيما بين العاملين الصحيين المجتمعيين.

40 - وسيركز العمل الرامي إلى بناء الزخم لمبادرة التدارك الأكبر على اللقاحات الجديدة وإدماجها في الرعاية الصحية الأولية من خلال نُهج محددة الأهداف. وللتعجيل بإنهاء متلازمة العوز المناعي المكتسب (الإيدز)، ستواصل اليونيسف التركيز على المراهقين، ولا سيما الفتيات، المعرضين بشكل مفرط لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، ودعم زيادة فرص الحصول على الخدمات الجيدة في مجال الصحة والحقوق

الجنسية والإنجابية. وستعطي اليونيسف الأولوية للبرامج الرامية إلى حماية صحة الأطفال ورفاههم من آثار تغير المناخ، بالاستفادة من نهجها المتعدد القطاعات وخبرتها في تحقيق النتائج من خلال الرعاية الصحية الأولية، وإقامة الشراكات مع المؤسسات الصحية العالمية ومنظمة الصحة العالمية والجهات المانحة الرئيسية.

41 - وستواصل اليونيسف معالجة العوامل المحددة المتعددة للتنمية المثلى في مرحلة الطفولة المبكرة وإدماج الصحة النفسية لمقدمي الرعاية في الخدمات القائمة. وستدعو إلى تحويل نظم الغذاء والتغذية والحماية لكفالة حصول الأطفال الصغار على الأطعمة المغذية والمتنوعة. وستدعم مبادرة "الأغذية الأولى"، التي أُطلقت مع الجهات الفاعلة من القطاعين العام والخاص، الإنتاج المحلي للأغذية والمكملات الغذائية الغنية بالمغذيات للأطفال الصغار في أفريقيا. وبغية حشد الموارد فيما يتعلق بتغذية الطفل، ستواصل اليونيسف العمل من خلال صندوق تغذية الطفل، تحقيقا لأغراض منها الاستفادة من التمويل المناخي، وستطلق خطة التعجيل بتغذية الأمهات.

باء - مجال الهدف 2: يتعلم جميع الأطفال، بمَن فيهم المراهقون، ويكتسبون المهارات للمستقبل

42 - لا يزال التقدم على الصعيد العالمي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بعيدا جدا عن مساره الصحيح. فعلى الرغم من الزيادات الكبيرة في فرص الحصول على التعليم، فإن التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية والإقليمية في المشاركة والتحصيل لا تزال قائمة. فبين عامي 2015 و 2021، انخفض عدد الأشخاص غير الملتحقين بالمدارس بمقدار 9 ملايين شخص في جميع أنحاء العالم، لكنه ارتفع بمقدار 12 مليون شخص في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ويرجع ذلك أساسًا إلى عدم إحراز تقدم في المرحلة الثانوية[20]. وفي عام 2022، ارتفع العدد العالمي بمقدار 6 ملايين شخص ليصل إلى 250 مليون شخص بسبب الركود في جميع أنحاء العالم، إلى جانب استبعاد الفتيات والشابات من الدراسة في أفغانستان[21].

43 - ولا يتمكن ثلثا الأطفال في سن العاشرة من قراءة قصة بسيطة أو إجراء عملية حسابية أساسية[22] - وهو ما يشكل زيادة كبيرة عما كان عليه الحال قبل كوفيد-19، حيث تفاقم فقر التعلم بسبب إغلاق المدارس وصعوبة الوصول إلى طرائق التعليم البديلة. ويلج العديد من الأطفال والشباب، لا سيما من بين الفئات الأكثر تهميشًا، مرحلة البلوغ دون أن تتوافر لديهم المجموعة الكاملة من المهارات اللازمة للتعامل مع التحديات على المستويات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية. وخلص استطلاع رأي في صفوف الأطفال والشباب أجرته اليونيسف ومؤسسة غالوب في 55 بلداً إلى أن نصف الأطفال والشباب فقط يدركون ماهية تغير المناخ. ورغم أن توسيع نطاق التعلم الرقمي عنصر أساسي لتوفير مسارات التعلم البديلة، فإن الفجوة الرقمية آخذة في الاتساع.

44 - وفي عام 2023، عملت اليونيسف في سياق مجال الهدف 2 في 144 بلداً، حيث أنفقت على وجه التقدير مبلغا قدره 1,74 بليون دولار، وهو أعلى مبلغ مسجل على الإطلاق، بما في ذلك نحو 1,08 بليون دولار في البيئات الإنسانية، فعملت على تقديم الخدمات وتعزيز النظم في مجال الحصول على

(20) UNESCO Institute for Statistics, 'New estimation confirms out-of-school population is growing in sub-Saharan Africa', *Factsheet 62/Policy Paper 48*, September 2022, p. 4.

(21) UNESCO, 'SDG 4 mid-term progress review: Progress since 2015 has been far too slow', UNESCO, 2023.

(22) World Bank, *The State of Global Learning Poverty: 2022 update*, World Bank, 2022, p. 8.

التعليم، وجودة التعلم، والمهارات، وإشـــراك الشـــباب. ولوحظ إحراز تقدم كبير، وحققت اليونيســـف أهدافها المرحلية على مستوى النواتج لعام 2023 فيما يتعلق بمجالي النتائج كليهما.

45 - وأدى الدعم المقدم من اليونيســـف إلى تمكين 37,7 مليون طفل ومراهق (نســـبة الفتيات منهم 51 في المائة) من الحصـــول على التعليم، بمن في ذلك 3,1 ملايين طفل في حالة تنقل و 17,7 مليون طفل في حـالات الطوارئ. ووُزعـت المواد التعليميـة على 31,2 مليون طفـل (نســـبـة الفتيـات منهم 49 في المائة)، بمن في ذلك 5,4 ملايين طفل في حالات الطوارئ.

46 - وأطلقت اليونيسف إطار عمل "خمسة ملايين مستقبل" (Five Million Futures)، الذي يدعو إلى حشـد الدعم لأكثر من 50 دولة بغية توسـيع نطاق التدخلات المرتكزة على الأدلة فيما يتصـل بالتعلم المبكر ودعم الوالدين والتحضـير للالتحاق بالمدرسـة. وعززت اليونيسـف توطيد تعزيز النظم، بما في ذلك مسارات التعلم البديلة لإعداد المراهقين للالتحاق مجددا بالمدارس أو للعمل، وتعزيز المناهج الدراسية لإدماج مجموعة كاملة من المهارات، ودعم برامج الانتقال من المدرســـة إلى العمل وتنمية المهارات المجتمعية. وأضفى خمسة وثلاثون في المائة من البلدان الطابع المؤسسي على تنمية المهارات الكلية الشاملة، بالمقارنة مع 21 في المائة في عام 2021.

47 - وفي عـام 2023، أُطلق جواز الســـفر من أجـل التعلم (Learning Passport) - وهو برنـامج اليونيســـف الرائد للتعلم الرقمي، الذي يوفر التعليم المتواصـــل للاجئين والأطفال في المناطق المتضـــررة من النزاعات والكوارث - في سبعة بلدان جديدة، ليصل بذلك إلى 38 بلدا، ويبلغ عدد مستخدميه 6,02 ملايين مسـتخدم مسـجل ولديه حل لا ينطوي على الاتصـال بالإنترنت للمدارس التي تعاني من محدودية الاتصـال بالإنترنت أو انعدامه تماما. وأظهر برنـامج تجريبي في غينيا والمكســـيك أوجه تحسّـــن في أداء الطلاب ومشاركتهم. وأقامت اليونيسف شراكة مع الحكومة لدمج جواز سفر الأوكراني من أجل التعلم في منصـة التعلم الرقمية الوطنية في بولندا، بغية تدريب المعلمين الذين يعلمون لصـالح اللاجئين الأوكرانيين على إدارة الإجهاد، وتيسير التواصل بين الثقافات، والعمل مع الأطفال المتضررين من صدمات الحرب.

48 - وفي أوزبكســـتان وبوتان وجمهورية لاو الديمقراطية الشـــعبية، قامت اليونيســـف بتجريب برنامج "إيديوتن" (Eduten)، وهو منصة لتعلم الرياضيات باللعب تقوم على الذكاء الاصطناعي. وتحسنت مهارات الرياضـيات لدى الطلاب الذين اسـتخدموه في بوتان لمدة 10 أسـابيع بأكثر من 40 في المائة مقارنة بأقرانهم غير المتاح لهم.

49 - وأشـركت اليونيسـف من خلال برامجها 21,9 مليون مراهق وشـاب (بمن في ذلك مليون شـخص في الســـياقات الإنســـانية، و 11,3 مليون فتاة) في مبادرات مدنية في 92 بلدا، بزيادة قدرها 5,8 ملايين شـــخص مقارنة بعام 2022. وشـــارك الأطفال والشـــباب في العمل والدعوة إلى التصـــدي لتغير المناخ أو التدهور البيئي في 78 بلدا، عمل 28 منها على تعميم تغير المناخ في ســـياق تدريب المعلمين وفرص التعلم. وحددت اليونيسـف فرصـا سـانحة لتسـريع العمل المناخي في المدارس من خلال المواد التعليمية، وتدريب المعلمين، وإصلاح المناهج الدراسية، واستراتيجيات السلامة المدرسية.

50 - وبدعم من اليونيسـف، نفذ 65 من البلدان خطط أو اسـتراتيجيات قطاع التعليم القائمة على الأدلة التي تعالج أوجه عدم الإنصـــاف وتعمم مؤشـــرات أهداف التنمية المســـتدامة، بالمقارنة مع 48 بلدا في

عام 2021. وأيدت عشـرون حكومة الالتزامات بالعمل في أعقاب قمة تحويل التعليم لعام 2022، ليصـل المجموع إلى 30 حكومة.

51 - وأبلغ سبعة وخمسون في المائة من البلدان عن وجود نظم شاملة ومنصفة بين الجنسين لإتاحة الوصـول إلى الخدمات، بالمقارنة مع 46 في المائة في عام 2021. وشـملت الاسـتراتيجيات الرامية إلى تسـريع وتيرة التعليم الذي يحدث تحولا في القضـايا الجنسـانية التعليمَ الثنائي اللغة، وإدماج منع العنف في تعليم المعلمين، وتنفيذ حزم مدرسية من الخدمات الشاملة والمراعية للمنظور الجنساني، وتوسيع نطاق التدخلات التي أثبتت جدواها، ووضـع نهج متعددة القطاعات لتقديم الخدمات. ونهضـت اليونيسـف بالتعليم الشامل للمتعلمين ذوي الإعاقة من خلال جهود الدعوة والتدخلات المحددة الأهداف. وفي عام 2023، شارك 81 موظفاً من وزارة التربية والتعليم من نيجيريا والصـومال في دورة مشـتركة بشـأن أسـس التخطيط لقطاع التعليم الشـامل لمسـائل الإعاقة نظمتها اليونيسـف والمعهد الدولي للتخطيط التربوي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

52 - واسـتنادا إلى النتائج المنبثقة عن اسـتعراض منتصـف المدة، سـتركز اليونيسـف على الانتقال بين المراحل التعليمية في سن 5 أعوام و 10 أعوام و 18 عاما بغية معالجة الفجوة المركبة في المهارات، ليصبح في مقدور جميع الأطفال بلوغ الأهداف المرحلية الإنمائية، ويكونوا على اسـتعداد لبدء الدراسـة، واكتسـاب المهارات الأساسية، وولوج مرحلة البلوغ وهم مستعدون للحياة والعمل. وسـتدعم اليونيسـف الحكومات بغية توفير سـنة واحدة على الأقل من التعليم الجيد والشـامل في مرحلة الطفولة المبكرة؛ وجعل نماذج التوسـع والاسـتراتيجيات والموارد التقنية للتعلم التأسـيسـي متاحة على الصـعيد العالمي؛ والعمل على كفالة قيام المراهقين بتطوير المهارات الأسـاسـية اللازمة لخوض غمار الحياة بنجاح، بسـبل منها مسـارات الانتقال من المدرسة إلى العمل إلى وظائف خضراء.

53 - وهنـاك أربعـة مجـالات متـداخلـة - التعليم في حـالات الطوارئ؛ والتحول الرقمي؛ ونوع الجنس، والإنصـاف، والشـمول؛ والتثقيف المناخي - سـتعزز هذا النهج. وسـتعطي اليونيسـف الأولوية لتعزيز التأهب، مع التشديد على استمرارية التعليم في حالات الطوارئ؛ ورصد التقدم الذي تحرزه البلدان نحو الوفاء بالالتزامات بموجب قمة تحويل التعليم؛ والدعوة إلى أفضل الممارسات ونشرها لجعل التعلم الرقمي متاحا للجميع.

54 - وبغية إحداث تغيير يفضـي إلى التحويل، سـتدعم اليونيسـف البلدان لسـد الثغرات الخطيرة في البيانات المتعلقة بالهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، بسبل منها توسيع نطاق تقييمات التعلم على نطاق واسع لدى الأسر المعيشية والمدارس، باتباع المعايير العالمية السارية، والتدابير القائمة على السكان للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة. وسـتقوم اليونيسـف بوضـع تدابير وتحليلات وتدخلات لمعالجة أوجه عدم المسـاواة والحواجز التعليمية النُظمية، بسـبل منها توسـيع نطاق مسـارات التعلم للأطفال غير الملتحقين بالمدارس والدعوة إلى ذلك. وسـتواصـل رصـد الإنصـاف في الإنفاق على التعليم والدعوة إلى تحقيقه، ودعم الحكومات في تخصـيص موارد كافية للأطفال الفقراء والمهمشـين. وسـتدعم اليونيسـف المراهقين والشـباب باعتبارهم صناع التغيير، في مجالات منها العمل المناخي، بالشراكة مع المنظمات التي يقودها الشباب.

جيم – مجال الهدف 3: كلّ الأطفال، بمن في ذلك المراهقون، محميُّون من العنف، والاستغلال، والانتهاك، والإهمال والممارسات الضارة

55 – في عام 2023، شكل تصاعد النزاعات المسلحة وتغير المناخ والمستويات غير المسبوقة من النزوح القسري تهديدات متزايدة للأطفال. وأسفرت الأزمات الاقتصادية والفقر المتزايد، والتراجع العالمي عن تحقيق المساواة بين الجنسين وإعمال حقوق الطفل، وتسييس الهجرة، عن إعاقة الجهود الرامية إلى حماية الأطفال.

56 – وشهدت أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بحماية الطفل تقدما متواضعا وغير منتظم. وانخفض معدل انتشار زواج الأطفال في العقود الأخيرة – ولكن بالمعدلات الحالية، سيستغرق الأمر 300 عام للقضاء على هذه الممارسة، التي غالبا ما تشتد حدتها خلال الأزمات، كما هو الحال في إثيوبيا عقب الجفاف المدمر الذي أصابها في عام 2023. وقد تَبيَّن أن إبقاء الفتيات المراهقات في المدارس، والحد من الفقر، وتوفير فرص العمل والتنمية الاقتصادية يؤخر الزواج ويحسن صحة الفتيات وكفاءتهن الذاتية وقدرتهن – ولكن التمويل غير الكافي لتوسيع نطاق التدخلات التي أثبتت جدواها يعوق التقدم، على غرار ما يفعله ضعف القوانين والإنفاذ.

57 – وفي حين أن معدل الأطفال المحتجزين انخفض بشكل طفيف، من 29 لكل 000 100 في خط الأساس إلى 27، فإن تزايد السلطوية، وخطاب "التشدد في مواجهة الجريمة" والاحتجاز المتصل بالأمن القومي والنزاعات، تُبقي التقدم بطيئا. وبالرغم من الانخفاضات الطفيفة، لا يزال القبول الاجتماعي لممارسة العقوبة البدنية على الأطفال وعنف الشريك الحميم منتشرا على نطاق واسع، مما يعوق التقدم نحو القضاء على العنف ضد الأطفال والنساء.

58 – وفي عام 2023، عملت اليونيسف في سياق مجال الهدف 3 في 150 بلدا، بمصروفات إجمالية قدرها 0,98 بليون دولار، بما في ذلك 0,63 بليون دولار لصالح العمل الإنساني. وقد أُحرز تقدم كبير، رغم أن التآكل الشديد في نظم الحماية بسبب الكوارث والنزاعات أعاق تحقيق بعض النتائج. وعلى مستوى النواتج، حققت اليونيسف في المتوسط أو اقتربت من تحقيق أهدافها المرحلية على مستوى النواتج لعام 2023 فيما يتعلق بجميع مجالات النتائج الثلاثة.

59 – واستفاد من برامج التنشئة 11,8 مليون من الوالدين ومقدمي الرعاية، وحصل 34,7 مليون من الأطفال والمراهقين والوالدين ومقدمي الرعاية على خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، وتجاوزت كلتا النتيجتين أهدافهما المرحلية. ففي كمبوديا، عزز برنامج التنشئة الإيجابية المهارات لدى 809 14 من الوالدين ومقدمي الرعاية (197 10 امرأة و 20 من ذوي الإعاقة)، واستفاد منه نحو 797 20 طفلا (658 10 فتاة و 30 طفلا من ذوي الإعاقة). وتتبَّع خمسة وستون بلدا معلومات التسليم والإحالة المتعلقة بخدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي للأطفال والمراهقين، بالمقارنة مع 23 بلدا في عام 2021.

60 – ومن خلال النُهج التي تُحدث تحولا في القضايا الجنسانية ونُهج التغيير الاجتماعي والسلوكي، استفاد من البرامج التي تعالج تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية أكثر من 000 603 فتاة وامرأة في 20 بلداً. واضطلعت البرامج التي تدعمها اليونيسف بأنشطة لمنع زواج الأطفال وتوفير الرعاية لفائدة 11 مليون فتاة مراهقة، وأشركت 32,4 مليون شخص في حوارات مجتمعية لمناهضة الأعراف التمييزية. وتَبيَّن للبرنامج العالمي لإنهاء زواج الأطفال المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف أن النجاح يتوقف على إيلاء تركيز أوسع نطاقا للمساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات المراهقات، الأمر الذي يستلزم العمل على

جبهات متعددة. وتخلف الجهود التي نبذلها أثر في هذا الصـــدد. فعلى ســـبيل المثال، قام البرنامج العالمي في زامبيا – وهي واحدة من تسعة بلدان دعمت فيها جهودُ اليونيسف إجراء تغييرات في السياسات تقيد زواج الأطفـال – بتيســـير جهود الـدعوة والـدعم التقني ممـا أدى إلى إقرار البرلمـان قـانون الزواج (المعـدل) لعام 2023، الذي حدد سن الزواج بـ 18 عاما، دون استثناء، بما في ذلك الزواج العرفي.

61 – وعملت اليونيسـف مع سـائر وكالات الأمم المتحدة وزادت من جهودها لمنع العنف ضـد الأطفال والنسـاء والتصـدي له؛ وفي عام 2023، حصـل 4,5 ملايين طفل من الذين تعرضـوا للعنف على خدمات الصـــحة، أو العمل الاجتماعي، أو العدالة، أو إنفاذ القانون. واعتمدت اللجنة الإحصـــائية للأمم المتحدة التصـنيف الدولي للعنف ضـد الأطفال، الذي وضـع بإشـراف اليونيسـف، الأمر الذي مكّن من جمع بيانات قابلة للمقارنة عالميا من أجل توجيه العمل المضطلع به.

62 – وتتطلب المنظومات الوطنية الشـــاملة والفعالة لحماية الطفل القيام باســـتثمارات في القوة العاملة في مجال الخدمة الاجتماعية وتحقيق العدالة للأطفال. وفي عام 2023، كان لدى 46 بلدا نظام لضـــمان جودة عمل الخدمة الاجتماعية، وكان لدى 34 بلدا أنظمة عدالة متخصصة للأطفال، متجاوزة بذلك الأهداف المرحلية لعام 2023 البالغة 43 بلدا و 30 بلدا على التوالي. وتم تحويل ثمانية وأربعين في المائة من الأطفال المخالفين للقانون لتدابير غير احتجازية أو إخضـــاعهم لها، بالمقارنة مع 40 في المائة في عام 2022. ولدى ثلاثة وستون بلدا أنظمة للتسجيل المدني وتقديم الخدمات الصحية قابلة للتشغيل التبادلي بغية تسجيل جميع المواليد، بالمقارنة مع 59 بلدا في عام 2022.

63 – وتم وضـع تسـعة وخمسـين في المائة من الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين في كنف الرعاية الأسـرية بدلا من الرعاية في المؤسـسـات في عام 2023، بالمقارنة مع 27 في المائة في عام 2021. ففي أوكرانيا، كان 68 في المائة من الأطفال المحالين إلى رعاية بديلة (منهم 12,6 في المائة من الأطفال المعوقين) في كنف رعاية أسرية. وأقامت اليونيسف شراكة مع الحكومة لإطلاق برنامج "الرعاية الأفضـل" (the Better Care programme)، الذي يربط الرعاية بالاستجابة الإنسانية ويعزز التركيز على الأطفال ذوي الإعاقة وعلى غيرها من أوجه الضعف.

64 – ودعمت اليونيسف أكثر من 26 مليون شخص في سياقات إنسانية بخدمات حماية الطفل، وقدمت خدمات الرعاية البديلة أو لم الشـمل لأكثر من 000 253 طفل فقدوا أسـرهم أو فُصـلوا عنها بسـبب النزاع أو النزوح. واتسع نطاق العمل بشأن العنف الجنساني في حالات الطوارئ، فأصبح يشمل 23 مليون شخص من خلال برامج الاســـتجابة للمخاطر ومنعها والتخفيف من حدتها في 77 بلدا. ففي إثيوبيا، على ســـبيل المثال، وسـعت اليونيسـف نطاق برامجها المتعلقة بالعنف الجنسـاني في حالات الطوارئ، ليشـمل ما يقرب من 9,5 ملايين شخص.

65 – ووصـــلت اليونيســـف إلى أكثر من 000 580 طفل مهاجر ونازح في 42 بلدا من خلال تقديم الخـدمـات في جميع القطـاعـات وعملـت على حمـايتهم وإدراجهم في النظم الوطنيـة. وأدارت شـــراكـةَ "PROSPECTS" الشـاملة لعدة قطاعات والمكونة من خمس وكالات لدعم إدماج الأطفال النازحين قسـرا والمجتمعات المضيفة في ثمانية بلدان.

66 – وبناء على نتائج استعراض منتصف المدة، ستركز اليونيسف على جعل أنظمة حماية الطفل أكثر فعالية من خلال تتبع تطورها، وتحديد نُهج للتقدم المسـتدام وإعطاء الأولوية للإدماج والقدرة على الصـمود،

بسبل منها قابلية التكيف مع المناخ، والخدمات المستجيبة للنزوح والتخطيط استباقًا له. وستعمل اليونيسف عبر القطاعات لتوسيع قابلية التشغيل التبادلي على تسجيل المواليد، مع التركيز على البلدان المتضررة بشدة والنهوض بالرقمنة لتشمل إدارة شؤون الهوية في التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية.

67 - وستتناول اليونيسف الترابط بين العنف ضد الفتيات والفتيان والنساء، وتوسع نطاق العمل المتعلق بالعنف عبر الإنترنت، وتعزز الشراكات فيما بين الوكالات والشراكات الخارجية، وتبني قدرات مكاتب الإحصاء الوطنية بشأن المؤشرات المستندة إلى التصنيف الدولي للعنف ضد الأطفال. وستدعم المراهقات من خلال تسريع التدخلات الوقائية وتنفيذ البرامج الرامية إلى القضاء على الممارسات الضارة في أكثر من 29 بلدا. وستعطي برامجُ الهجرة والنزوح الأولوية للمشاركة الميدانية، مع الحفاظ على نجاح جهود السياسات والدعوة بشأن الحوكمة العالمية.

دال - مجال الهدف 4: كفالة أن يتمكن جميع الأطفال، بمن في ذلك المراهقين، من استخدام خدمات وإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المأمونة والمنصفة، والعيش في مناخ وبيئة يتسمان بالأمان والاستدامة

68 - لقد وسَّع العالم نطاق الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المدارة بأمان - والتي يمكن الوصول إليها في المباني وتكون متاحة عند الحاجة وخالية من التلوث - ولكن لا توجد منطقة على المسار الصحيح لتمكين الجميع من الحصول على تلك الخدمات بحلول عام 2030. وفيما لا يزال قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية يكافح من أجل تأمين التمويل بمستويات وجودة كافيين، يفتقر 2,2 بليون شخص إلى مياه الشرب المدارة بأمان، ويفتقر 3,4 بلايين شخص إلى الصرف الصحي المدار بأمان، ويفتقر بليونا شخص إلى المرافق الأساسية لغسل اليدين. وبالنسبة للأطفال دون سن 5 سنوات، لا يزال إجمالي عبء الأمراض التي تعزى إلى المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية مرتفعا للغاية، إذ يمثل 7,6 في المائة من جميع الوفيات اعتبارا من عام 2019[23]. وتؤثر خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية غير الكافية تأثيرا مفرطا على الفتيات والنساء من خلال زيادة المخاطر على السلامة، وازدياد أعباء الأسرة وأعمال الرعاية، وتعطل التعليم، والعمل أثناء فترة الطمث.

69 - ولا تزال آثار النزاعات، والأزمات الاقتصادية، والكوارث المرتبطة بالمناخ تعيق التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وتعرض مجموعة كاملة من حقوق الأطفال للخطر. ففي عام 2023، وهو أكثر الأعوام حرارة على الإطلاق[24]، واجه ما يقرب من نصف الأطفال مخاطر كبيرة بسبب الأخطار المتصلة بالمناخ. وفي الوقت نفسه، يواجه 739 مليون طفل ندرة في المياه يتراوح مستواها بين المرتفع والمرتفع للغاية، ويعيش 436 مليون طفل في مناطق معرضة لندرة حادة في المياه[25].

(23) WHO, *Burden of Disease Attributable to Unsafe Drinking-Water, Sanitation and Hygiene: 2019 update – Executive Summary*, WHO, Geneva, 2023, p. 1.

(24) World Meteorological Organization (WMO), *State of the Global Climate 2023,* WMO, Geneva, 2024.

(25) UNICEF, *The Climate-Changed Child: A children's climate risk index supplement*, UNICEF, New York, November 2023.

70 - وقابلية الأطفال الاستثنائية للتأثر بتغير المناخ، والتدهور البيئي، وفقدان التنوع البيولوجي تتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة - إلا أن التمويل المناخي الدولي لم يكن كافيا، حيث لم يخصَّص سوى 2,4 في المائة من صناديق المناخ الرئيسية للمبادرات التي تركز على الطفل[26]، وتُقدَّر الفجوة المتسعة في تمويل إجراءات التكيف بما يتراوح بين 194 بليون دولار و 366 بليون دولار سنويا[27]. أما مشاركة الأطفال في صياغة السياسات المناخية فهي شبه معدومة، حيث لا تكاد المساهمات المحددة وطنياً تعكس شواغلهم.

71 - وفي عام 2023، عملت اليونيسف في سياق مجال الهدف 4 في أكثر من 158 بلدا، حيث أنفقت 1,25 بليون دولار، بما في ذلك 0,88 بليون دولار لصالح الاستجابة الإنسانية. وفي المتوسط، حققت أو اقتربت من تحقيق أهدافها المرحلية على مستوى النواتج لعام 2023 فيما يتعلق بمجال واحد من مجالات النتائج الثلاثة.

72 - وأحرزت اليونيسف تقدما هائلا في دعم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المأمونة. ففي عام 2023، تمكن 21,5 مليون شخص (بمن في ذلك 1,2 مليون شخص من ذوي الإعاقة) من الوصول إلى خدمة واحدة على الأقل من خدمات الصرف الصحي الأساسية؛ و 35,9 مليون شخص (بمن في ذلك 1,6 مليون من ذوي الإعاقة) إلى المياه الصالحة للشرب عند الحاجة؛ و 24,2 مليون (بما في ذلك 1,1 مليون من ذوي الإعاقة)، إلى النظافة الصحية الأساسية. واستفاد من دعم اليونيسف في حالات الطوارئ أكثر من 42 مليون شخص من خلال خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، في بلدان منها إثيوبيا، وأفغانستان، وأوكرانيا، وتركيا، والجمهورية العربية السورية، ودولة فلسطين.

73 - ودعمت اليونيسف أكثر من 500 7 مدرسة و 000 3 مرفق صحي لتوفير الخدمات الأساسية في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ودعمت البرامج الرامية إلى تناول مسألة الصحة والنظافة الصحية خلال فترة الطمث لدى 7,9 ملايين امرأة ومراهقة. ونُفذت خطة الإدارة الآمنة للصرف الصحي (Sanitation Game Plan) في سبعة بلدان. وعززت اليونيسف قدرات الحكومات في مجال الصرف الصحي الشامل على مستوى المدن، فعززت الحلول المبتكرة لخدمة السكان في البيئات الحضرية.

74 - وسعت اليونيسف جاهدة إلى تعزيز النظم المتعلقة بقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، في مواجهة تحديات مرتبطة بالقيود المفروضة على الموارد والقدرات لدى حشد التمويل الإضافي (الذي تحقق في 21 بلدا) وباستراتيجيات تمويل هذا القطاع (المنفذة في 11 بلدا). ويتطلب تعزيز النظم مزيدا من تحديد الأولويات وجهود الدعوة وزيادة التمويل المرن للدفع بعجلة التقدم في هذا المجال.

75 - وقدمت اليونيسف خطة عملها المتعلقة بالاستدامة وتغير المناخ، للفترة 2023-2030، التي تهدف إلى ضمان حقوق الأطفال في بيئة نظيفة وصحية وآمنة. ووسعت نطاق عملها في مجال الاستدامة، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، والتخفيف من مخاطر الكوارث بغية حماية الأطفال، ورعاية المشرفين البيئيين في المستقبل، والتقليل من بصمتها البيئية.

(26) Children's Environmental Rights Initiative, *Falling Short: Addressing the climate finance gap for children*, 2023, p. 5.

(27) United Nations Environment Programme (UNEP), *Adaptation Gap Report 2023: Underfinanced. Underprepared*, UNEP, Nairobi, 2023.

76 - ورسم مؤشر المخاطر المناخية على الطفل - نموذج مخاطر الكوارث، الذي وضع بالتعاون مع الشركاء، خرائط للمخاطر باستخدام البيانات الجغرافية المكانية التي تجمع بين التعرض للمخاطر وضعف الأطفال. وقامت اليونيسف بتجريب التأمين البارامتري ضد الأعاصير في بنغلاديش، وجزر سليمان، وجزر القمر، وفانواتو، وفيجي، ومدغشقر، وموزامبيق، وهايتي من خلال مبادرة اليوم والغد (Today & Tomorrow Initiative)، وهي أول حل في العالم لتمويل مخاطر المناخ يركز على الأطفال، وتموَّل تكلفة أقساطه بالكامل من خلال المرفق العالمي لتمويل المخاطر التابع للبنك الدولي.

77 - وفي عام 2023، أسفر الدعم المقدم من اليونيسف عن وصول 5,4 ملايين شخص إلى النظم المائية القادرة على تحمل المناخ ووصول 4,8 ملايين شخص إلى مرافق الصرف الصحي القادرة على تحمل المناخ. واعتمد ثمانية وستون بلدا برامج قادرة على تحمل تغير المناخ يقع الأطفال في صلب تركيزها. ووسعت اليونيسف نطاق دعمها لدمج النهج المراعية للأطفال في الأطر الحكومية المعنية بالتأهب للكوارث، من 50 دولة في عام 2021 إلى 85 دولة في عام 2023، على الرغم من أن التقدم على الصعيد المحلي كان أبطأ.

78 - وفي الاجتماع الثامن والعشرين لمؤتمر الأطراف، سلطت اليونيسف، جنبا إلى جنب مع شركائها في مجال حقوق الطفل، الضوء على الآثار المفرطة لتغير المناخ على الأطفال، وهذا ما أدى إلى اتخاذ مؤتمر الأطراف قرارات حاسمة تضع الأطفال والخدمات الأساسية التكيفية في صلب السياسات والإجراءات والتمويل فيما يتعلق بالمناخ. وكلفت الأطراف بإجراء حوار خبراء بشأن آثار تغير المناخ على الأطفال والحلول السياساتية ذات الصلة، من المقرر إجراؤه في حزيران/يونيه 2024 - وهو أول تركيز من نوعه في إطار عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

79 - واستجابة لنتائج استعراض منتصف المدة، ستستخدم اليونيسف إتاحة مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية باعتبارها عامل تسريع لخطة عملها المتعلقة بالاستدامة وتغير المناخ، وتضع نهجا متكاملا بشأن توفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المرافق الصحية، وتستثمر في صقل مهارات الموظفين في مجال القدرة على الصمود. وبغية تعزيز نظم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ستواصل اليونيسف دعم البلدان في وضع استراتيجيات مالية وحشد التمويل، بسبل منها توسيع الشراكات مع الأعمال التجارية والمؤسسات المالية الدولية. وستقوم بإعداد أدلة على الصرف الصحي القادر على تحمل المناخ ووضع مؤشر يتعلق بقدرة قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على تحمل المناخ. وتشمل أولويات الدعوة دمج مسألة الصرف الصحي القادر على تحمل للمناخ في الصندوق الأخضر للمناخ، وتتبع موضوع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في سياق الهدف العالمي بشأن التكيف، وتنفيذ ضمانات بيئية واجتماعية.

80 - وبغية دعم الحكومات في المشاركة في جهود البرمجة والدعوة الأوسع نطاقا والتي تركز على الأطفال فيما يتعلق بالمناخ والاستدامة، ستجعل اليونيسف الاستدامة والعمل المناخي أولوية في سياق وضع البرامج، والعمليات، والدعوة في 50 بلدا بحلول عام 2025، بسبل منها توفير الخدمات الاجتماعية المستدامة والقادرة على الصمود وإعداد الميزانيات؛ وجهود الدعوة؛ والتمكين وبناء المهارات لدى الأطفال والشباب؛ والتخضير الداخلي وكفالة الضمانات البيئية والاجتماعية. وستعمل اليونيسف على تعزيز أنظمة الرصد لتتبع كيفية تجسيد العمل المناخي في نتائج ملموسة لفائدة الأطفال.

هاء - مجال الهدف 5: إتاحة سبل وصول جميع الأطفال، بمن في ذلك المراهقون، إلى الحماية الاجتماعية الشاملة والعيش في مأمن من الفقر

81 - تُظهر البيانات الأولية بشأن اتجاهات الفقر المدقع بين الأطفال، التي أصدرتها اليونيسف والبنك الدولي في عام 2023، انخفاضا بنسبة 13 في المائة منذ عام 2013 - بيد أنها تعكس ثلاث سنوات ضائعة من التقدم بسبب التأثير الاقتصادي لكوفيد-19[28]. فالأزمات الاقتصادية وتغير المناخ والنزاعات تؤدي إلى تقويض حق الأطفال في العيش في مأمن من الفقر، في حين أن الضغوط المالية المتزايدة، بما في ذلك الضغوط الناجمة عن خدمة الديون، تحول دون قيام البلدان بتخصيص تمويل كامل للخدمات الاجتماعية بهدف التخفيف من أوجه الحرمان.

82 - وقامت اليونيسف بتوسيع نطاق الحلول ذات الأثر الكبير لمعالجة فقر الأطفال، بالتأثير على السياسات الوطنية والدولية وأولويات التمويل؛ وتعزيز الإدماج والتأهب والبرمجة الواعية بالمخاطر في أنظمة الحماية الاجتماعية، باعتبار ذلك أمرا بالغ الأهمية لدعم الأطفال والأسر قبل الأزمات وخلالها وبعدها؛ وتوفير الدعم في السياقات الهشة والإنسانية؛ وفي عام 2023، عملت اليونيسف في سياق مجال الهدف 5 في 157 بلدا، حيث أنفقت 0,85 بليون دولار، بما في ذلك 0,41 بليون دولار على العمل الإنساني. وإجمالا، تحققت جميع الأهداف المرحلية على مستوى النواتج لعام 2023 لكلا من مجاليْ النتائج.

83 - وقد أدت الأدلة المقدمة من اليونيسف أو جهود الدعوة التي تبذلها بشأن فقر الأطفال إلى إحداث تغيير في 39 بلدا في عام 2023، بالمقارنة مع 32 بلدا في عام 2021. وقام 72 بلدا بقياس الفقر النقدي والمتعدد الأبعاد، نظرا لأن حالات التأخر المرتبطة بالجائحة في تنفيذ استقصاءات الأسر المعيشية، وتباطؤ الزخم في جمع البيانات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة، والحساسيات السياسية أدت كلها إلى الحد من التقدم المحرز.

84 - وكان لدى تسعة وسبعين بلدا نظم حماية اجتماعية متوسطة القوة أو قوية في عام 2023، بالمقارنة مع 56 بلدا في عام 2021، في حين كان لدى 22 بلدا نظم قوية يمكنها الاستجابة بفعالية وسرعة للأزمات الإنسانية، بالمقارنة مع 17 بلدا في عام 2021. وأصبحت نظم الحماية الاجتماعية في العديد من البلدان أكثر شمولا. وبدعم من اليونيسف، وغالبا مع شركاء الأمم المتحدة، كان لدى 46 بلدا برامج للحماية الاجتماعية إما مراعية للمنظور الجنساني أو أدت إلى نتائج تحويلية على صعيد تحقيق المساواة بين الجنسين، بالمقارنة مع 22 بلدا في عام 2021؛ وكان لدى 67 بلدا برامج للحماية الاجتماعية تشمل الإعاقة، بالمقارنة مع 55 بلدا؛ وقدم 37 بلدا الدعم للأعمال في مجال الرعاية من خلال وضع سياسات مراعية للأسرة، بالمقارنة مع 13 بلدا.

85 - وتمكنت أكثر من 106 ملايين أسرة معيشية من استخدام برامج التحويلات النقدية التي تدعمها اليونيسف في عام 2023، في حين استفادت 2,9 مليون أسرة في 49 دولة من التحويلات النقدية للأغراض الإنسانية المقدمة من اليونيسف. واستخدم واحد وعشرون بلدا منظومة عمليات وبرامج المدفوعات النقدية

(28) Salmeron-Gomez, Daylan, et al., 'Global Trends in Child Monetary Poverty according to International Poverty Lines'.

للأغراض الإنسانية، وهو حل استحدثته اليونيسف لإدارة البيانات يهدف إلى كفالة تسليم التحويلات النقدية للأغراض الإنسانية على نحو واع بالمخاطر.

86 - وقدمت اليونيسف الدعم التقني خلال حالات الطوارئ، في بلدان منها إثيوبيا، وأفغانستان، وأوكرانيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ودولة فلسطين، والسودان، والصومال، ومالي، وهايتي. ففي دولة فلسطين، قدمت اليونيسف مساعدات نقدية لأضعف الأسر التي لديها أطفال في غضون ستة أيام من التصعيد، حيث وصلت إلى شخص واحد من بين أربعة أشخاص في غزة (073 545 شخصا، و 655 81 أسرة، و 016 262 طفلا) في الجولة الأولى، بسبل منها دفعة نقدية مراعية للاحتياجات التغذوية إلى 840 28 من النساء الحوامل والمرضعات، ودفعة إضافية كاستحقاق إعاقة إلى 079 5 طفلا.

87 - ودعمت اليونيسف الاستخدام المنصف للموازنات، والإيرادات، ونظم الضرائب، وأطر الديون، والإدارة المالية العامة في مختلف القطاعات. وعزز أربعة وثمانون بلدا، مقابل 65 بلدا في عام 2021، أنظمة المالية العامة، ووطدت ميزانيات القطاع الاجتماعي من حيث كفايتها وفعاليتها وشفافيتها وإنصافها في قطاعات متعددة. وأدى التعاون مع الشركاء الدوليين في التنمية ومع القطاع الخاص إلى قيام 71 بلدا بحشد الموارد للخدمات الاجتماعية، مقابل 55 بلدا في عام 2021.

88 - واستجابة لنتائج استعراض منتصف المدة، ستقوم اليونيسف بتعزيز التعاون الاستراتيجي فيما بين الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية، والشركاء مقدمي الموارد، والمجتمع المدني للتصدي لمخاطر المناخ بوصفها سببا رئيسيا لفقر الأطفال؛ وبالدفاع عن الفكرة القائلة بأن القضاء على فقر الأطفال يمثل خيارا سياسيا؛ وتجميع الخبرات المتعددة القطاعات للنهوض بالسياسات المراعية للأسرة وخطة تقديم الرعاية؛ وتكثيف الجهود الرامية إلى تحسين تغطية أنظمة الحماية الاجتماعية وشموليتها واستجابتها للصدمات. وبغية دعم أنظمة المالية العامة، والتأهب للأزمات، والقدرة على الاستجابة لها لدى البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، ستستثمر اليونيسف في خطط التأهب والطوارئ وتعمل على ضمان الوصول المنصف إلى الأسواق العالمية للتأمين والتمويل في سياق مجابهة المخاطر. وفي ضوء ارتباط 65 في المائة من الغايات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة بعمل الحكومات دون الوطنية والمحلية[29]، ستدعم اليونيسف الحكومات المحلية في تيسير إقامة شراكات مع المؤسسات المالية الدولية/مؤسسات التمويل الإنمائي، والمنظمات الخيرية، والمستثمرين المستدامين، مع توسيع نطاق الدعوة والبرامج لصالح الأطفال في السياقات الحضرية مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، والشبكة الدولية لمنظمات سكان الأحياء الفقيرة.

ثالثا - تعزيز أداء المنظمة

89 - طوال عامي 2022 و 2023، واستجابة لتقدير التقييمية والتقييم التكويني للمرحلة التي بلغتها اليونيسف في تنفيذ خطتها الاستراتيجية للفترة 2022-2025، بذلت اليونيسف قصارى جهدها لتفعيل استراتيجيات التغيير الخاصة بها والاستثمار في عوامل تمكين الأداء على نطاق المنظمة. وقدمت استراتيجيات التغيير وعوامل التمكين مساهمات لا تُقدر بثمن في الإنجازات وحسنت الأداء المشار إليه آنفا.

(29) انظر https://unstats.un.org/sdgs/report/2023/breaking-through/.

ويرد في مرفقات هذا التقرير عرض أكثر تفصيلا لعمل اليونيسف على نطاق استراتيجيات التغيير وعوامل التمكين. وتمثل الفقرات التالية بعضا من أهم النتائج التي تشمل مجالات الأهداف.

دعم حقوق الأطفال

90 - في سياق تهديد خطير تعرضت له حقوق الأطفال، وجهت اليونيسف انتباه آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى انتهاكات حقوق الأطفال، بما فيها لجنة حقوق الطفل، واللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، والإجراءات الخاصة للأمم المتحدة، والاستعراض الدوري الشامل. ودعمت غالبية المكاتب القطرية متابعة توصيات لجنة حقوق الطفل على الصعيد القطري في عام 2023، بسبل منها دمج إجراءات المتابعة في البرامج القطرية المعنية والدعوة مع الجهات المسؤولة ذات الصلة.

91 - ووسعت اليونيسف بشكل كبير نطاق الدعوة العالمية والوطنية لحقوق الطفل من خلال العمل مع مجلس حقوق الإنسان واللجنة الثالثة للجمعية العامة وغيرهما من المحافل على نطاق الأمم المتحدة، وتعزيز مشاركتها في الوقت ذاته مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ذات القاعدة العريضة، والمؤسسات المستقلة المتخصصة التي لديها ولاية في مجال حقوق الطفل. ففي عام 2023، أبلغ 59 في المائة من المكاتب القطرية عن التعاون مع مؤسسات مستقلة لحقوق الإنسان التي لديها ولاية في مجال حقوق الطفل، بالمقارنة مع 45 في المائة في عام 2021.

إشراك الأطفال والمراهقين والشباب

92 - أشركت اليونيسف 27,9 مليون طفل ومراهق وشاب في جهود الدعوة، و 1,4 مليون منهم في مجال الاتصالات، و 36,6 مليونا في المنصات الإلكترونية، ولا سيما أداة U-Report، التي سجلت 6 ملايين عضوا جديدا في عام 2023.

93 - ودعمت اليونيسف بناء النظم الوطنية لمشاركة المراهقين والشباب في 55 بلدا، وهو ما يشكل ضعف نتائجها لعام 2021. واستُشير المراهقون بشأن الأهداف المرحلية للبرامج القطرية في 89 بلدا، بسبل منها المشاورات المتعمقة والدراسات الاستقصائية على نطاق واسع، وجرى ذلك في العادة باستخدام أداة U-Report. واتخذ أكثر من 12 مليون متطوع شاب إجراءات للتعجيل في تحقيق نتائج عبر القطاعات، مع بناء مهارات قابلة للنقل أثناء القيام بذلك.

التصدي للعادات والممارسات التمييزية

94 - قامت اليونيسف بتعميم مشاركة المجتمعات المحلية ونُهج التغيير الاجتماعي والسلوكي في البرمجة على نطاق 129 مكتبا قطريا، حقق 67 في المائة منها الأهداف المرحلية للمنظمة المتعلقة بالمعايير ذات الصلة، متجاوزة بذلك الهدف المرحلي لعام 2023. ونفذت اليونيسف استراتيجيات تتعلق بنُهج التغيير الاجتماعي والسلوكي خاصةً بقطاعات معينة في 104 بلدان، فاستثمرت في التصميم المتمحور حول الإنسان، والعلوم الاجتماعية والسلوكية التطبيقية، ورصد وسائل التواصل الاجتماعي، وبناء القدرات مع الحكومات وسائر الشركاء. وبغية فهم الدوافع المعرفية والاجتماعية والهيكلية للممارسات والاستفادة

من الخدمات، أنتجت اليونيسف بيانات اجتماعية وسلوكية في 101 بلد من خلال المسوح المجتمعية والسكانية، والدراسات الأنثروبولوجية، والدراسات السلوكية، والبحوث التأسيسية النوعية.

95 - وتناولت التدخلات المتصلة بنُهُج التغيير الاجتماعي والسلوكي في 107 بلدان الحواجز التي يواجهها الأطفال ذوو الإعاقة وأسرهم. واستوفى سبعة وثلاثون في المائة من المكاتب القطرية لليونيسف معايير المنظمة المتعلقة بالقيام بشكل منهجي بتقييم ومعالجة الدوافع المتعددة الأوجه للتمييز والوصم، لأسباب منها حالات الإعاقة، والخلفية الاجتماعية - الثقافية، والوضع من حيث الهجرة.

96 - ودعمت اليونيسف سياسات حقوق الطفل وبرامجها التي تعزز المساواة بين الجنسين في 110 بلدان في عام 2023، بالمقارنة مع 85 بلدا في عام 2021. ونفذ ثمانية وسبعون بلدا برامج واسعة النطاق لمعالجة الأدوار والممارسات التمييزية بين الجنسين، وكان أكبر توسع لها في أوروبا ووسط آسيا. وأبلغ أكثر من نصف المكاتب القطرية عن نتائج أحدثت تحولا في القضايا الجنسانية، في ضوء النواتج المخصصة لمعالجة المعايير الجنسانية الضارة والاختلالات الأساسية في القوة والموارد بين النساء والرجال. ويقدم التقرير السنوي عن تنفيذ خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسية للفترة 2022-2025 مزيدا من التفاصيل عن عمل اليونيسف المتعلق بالمسائل الجنسانية.

تعزيز المساءلة

97 - كرست اليونيسف خبرتها في مجال المساءلة أمام السكان المتضررين، ودعمت 47 بلدا بإسداء المشورة التقنية، ووضع الاستراتيجيات، وإدماج هذه الجهود مع الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ومعالجة المسائل التي سبق تحديدها. واستوفى نصف المكاتب القطرية معايير المنظمة المتعلقة بالمساءلة أمام السكان المتضررين، بالمقارنة مع 23 في المائة في عام 2021. ففي مقاطعة كوكس بازار في بنغلاديش، وطدت اليونيسف آليات تقديم الشكاوى والتعليقات، مما أدى إلى تحسين إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز القدرة المحلية فيما يتصل بالمساءلة الشاملة.

98 - وبحلول نهاية عام 2023، كان 56 في المائة من المكاتب القطرية قد طبقت نظما كلية شاملة لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما، بالمقارنة مع 41 في المائة في عام 2021. ومع زيادة إمكانية الوصول إلى قنوات الإبلاغ - التي تخدم 70,3 مليون طفل وبالغ في 118 بلدا، بالمقارنة مع 49,2 مليون في عام 2022 - زاد عدد التقارير عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين بنسبة 53 في المائة في عام 2023. ويقدم التقرير السنوي المستكمل عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين مزيدا من التفاصيل عن عمل اليونيسف في هذا المجال، بما في ذلك التحديات والقضايا الأساسية وغير ذلك.

99 - ووضعت اليونيسف سياسات ومعايير بشأن الضمانات البيئية والاجتماعية. واستجابة لنتائج تقييم أساسي تناول تنفيذها، وحدد المكاتب القطرية بوصفها الدوافع الرئيسية للتنفيذ، ستستفيد اليونيسف من الخبرات والموارد على الصعيد القطري لتيسير التنفيذ التدريجي على نطاق المنظمة، وستبني القدرات وتواصل إذكاء وعي الموظفين.

دعم الشركاء المحليين وبناء القدرة على الصمود

100 - في عام 2023، حولت اليونيسف 1,07 بليون دولار من التمويل الإنساني إلى الشركاء من المجتمع المدني (43 في المائة إلى الشركاء المحليين، متجاوزة بذلك الهدف المحدد بموجب الصفقة الكبرى

(Grand Bargain) البالغ 25 في المائة). ومن خلال المجموعات الإنسانية، قادت اليونيسف مبادرات لجعل التنسيق الإنساني أيسر وصولا إلى المنظمات النسائية المحلية، في شمال شرق نيجيريا والصومال وجنوب السودان واليمن، وغيرها، مع الدعوة في الوقت ذاته إلى توفير التمويل المباشر للجهات الفاعلة المحلية.

101 - ونفذت اليونيسف إجراءاتها المتعلقة بالصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام وزادت من جهودها ذات الصلة بإدارة المعارف وتوثيق الممارسات الجيدة. واستوفى واحد وستون في المائة من المكاتب القطرية معايير المنظمة المتعلقة بتنفيذ البرمجة الواعية بالمخاطر، مما يدل على أن خطط العمل على الصعيد القطري استرشدت بالتحليلات الأخيرة المراعية للأطفال التي تناولت المخاطر المتعددة. واسترشدت البرمجة المراعية لظروف النزاع بتحليل النزاعات في 24 في المائة من المكاتب القطرية، وبالبرامج التي تسهم في التماسك الاجتماعي والسلام في 30 في المائة منها.

102 - ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية، عملت اليونيسف مع حكومة مقاطعة تنجانيقا، ووكالات الأمم المتحدة، والشركاء الدوليين والمحليين من المجتمع المدني، وممثلي مجتمع السكان الأصليين على معالجة الأسباب الجذرية للعنف بين الأعراق واستعادة الثقة بين الطوائف، مما أدى إلى تيسير عودة 000 130 مشرد وتقديم برامج متعددة القطاعات، بما في ذلك التدريب المهني للجنود الأطفال السابقين، وحسّنت فرص الحصول على المياه المأمونة وعززت الحوكمة المحلية. وستسترشد اليونيسف بالدروس المستفادة والممارسات الجيدة في عملها في سائر مقاطعات البلد وفي أماكن أخرى.

تسخير الابتكار

103 - حتى الآن، وصل 46 حلا مبتكرا واسع النطاق في 90 بلدا إلى أكثر من 20 مليون شخص وحشد أكثر من 40 مليون دولار في شكل تمويل. وما انفك القطاع العام يشكل مصدرا للاستثمار التأسيسي في هذا العمل، بسبل منها استضافة مركز جيغا للتكنولوجيا ومراكز الابتكار المتعلقة بمرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المستدامة، والتمويل المبتكر والابتكار في مجال التعلم، مما جعل اليونيسف في وضع يمكنها من جمع الخبرات وتحفيز التأثير.

104 - واستهلت اليونيسف خطة للأبحاث والتنبؤ بشأن الذكاء الاصطناعي، بناء على توجيهها السياساتي لعام 2021، واستفادت من الذكاء الاصطناعي وتقنية سلسلة الكتلة وغيرها من التكنولوجيات الرائدة لإنتاج منافع عامة عالمية، ومكافحة التحديات التي تواجه الأطفال الأكثر تهميشا وزيادة التنوع في قطاع التكنولوجيا. ومنذ عام 2014، حققت صناديق رأس المال القائمة على المخاطرة أرباحا بقيمة 16,8 مليون دولار من الاستثمارات التي لا تتضمن رأس مال سهمي في 147 حلا من حلول التكنولوجيا المفتوحة تم الحصول عليها من الشركات الناشئة (43 في المائة أسستها أو تقودها نساء، و 65 في المائة مدرة للإيرادات) ومكاتب اليونيسف في 86 بلدا، ووصلت إلى أكثر من 41 مليون طفل.

إقامة الشراكات مع الأعمال التجارية

105 - حشدت اليونيسف أصول الأعمال التجارية الرئيسية لدعم برامجها وأثرت على أكثر من 000 5 من الأعمال التجارية، تحقيقا لأغراض منها اعتماد ممارسات مراعية للأسرة في مكان العمل، وتحسين سياسات السلامة على الإنترنت، ومعالجة التنميط الجنساني في التسويق، وتقييم الأثر على حقوق الطفل. وقام سبعة وتسعون مكتبا قطريا بحشد الموارد غير المالية للأعمال التجارية على نطاق واسع، بسبل منها

دعم جهود الدعوة، والاستفادة من الخبرات والبيانات التقنية، وتبادل المعلومات والمعارف بشأن حقوق الطفل. ونجحت اليونيسف في الدعوة إلى إدراج معايير الكشف عن حقوق الطفل في المعايير الأوروبية للإبلاغ عن الاستدامة، وإلى تحسين القوانين والسياسات والمعايير في القطاعات المعنية، التي تعالج أثر الأعمال التجارية على حقوق الطفل في 33 بلدا.

106 - وأدت أنشطة الدعوة، وبناء القدرات، وفرز وتحديد الاحتياجات، وتعزيز النظم في 24 بلدا، إلى النهوض بتوفير التكنولوجيا المَعينة للأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة. ووصلت اليونيسف إلى أكثر من 000 400 طفل بالمنتجات المساعِدة والإمدادات الشاملة، التي تتناول الرؤية، والحركة، والسمع، وسلس البول، والتكنولوجيا المَعينة الرقمية في سياق التعليم الجامع، من بين احتياجات أخرى.

107 - وفي المجموع، اشترت اليونيسف سلعا وخدمات بقيمة 5,24 بلايين دولار، إذ انخفضت بنسبة 29 في المائة مقارنة بعام 2022، ولكنها زادت بنسبة 37 في المائة عن أرقام ما قبل كوفيد-19. وقدمت إمدادات في حالات الطوارئ بقيمة تزيد عن 893,1 مليون دولار، وهو مبلغ قياسي، إلى 81 بلدا.

حشد الموارد

108 - بالرغم من المناخ الصعب لجمع الأموال، بلغ دخل اليونيسف 8,92 بلايين دولار في عام 2023، مما ساهم في زيادة متوقعة بنسبة 37 في المائة في إجمالي الدخل للفترة 2022-2025. وبلغت قيمة الموارد الأساسية الموجهة إلى تحقيق نتائج (الموارد العادية) 1,57 بليون دولار، أتى 47 في المائة منها من القطاع الخاص، و 34 في المائة من القطاع العام، و 19 في المائة من إيرادات أخرى[30]. وبلغت قيمة التبرعات الموجهة للتمويل الأساسي 1,27 بليون دولار، أتى أكثر من نصفها من شركاء من القطاع الخاص. بيد أن المساهمات المواضيعية المرنة انخفضت من 1,201 بليون دولار في عام 2022 إلى 475 مليون دولار في عام 2023، ويُعزى ذلك إلى حد كبير إلى انخفاض التمويل الإنساني المرن المقدم من القطاع الخاص. وبفضل التحول الرقمي تمكنت اليونيسف من تجاوز أهداف تعبئة الموارد لعامي 2022 و 2023 من المانحين الجدد والأفراد التي تم الحصول عليها من خلال القنوات الرقمية.

109 - وأما نسبة الموارد العادية إلى إجمالي الإيرادات، البالغة 18 في المائة، فتقل كثيرا عن الالتزام الذي قطعته الدول الأعضاء في إطار اتفاق التمويل المتمثل في دفع نسبة 30 في المائة. وأسهم هذا الاتجاه من أوجه القصور في أن تصبح اليونيسف قائمة بنسبة 82 في المائة على المشاريع. واستجابة لذلك، عملت اليونيسف على حفز التمويل الأساسي، بسبل منها عرض النتائج بطرق مقنعة وإثبات إمكانية تَتَبُّعها. ومن خلال الحوارات السنوية المنظمة بشأن التمويل، أثارت اليونيسف وسائر وكالات الأمم المتحدة الآثار المترتبة على انخفاض الموارد الأساسية، داعية الدول الأعضاء إلى الوفاء بالتزاماتها المتعلقة باتفاق التمويل وإلى اعتماد اتفاق أقوى في نسخته المقبلة (اتفاق التمويل 2,0).

العمل مع شركاء الأمم المتحدة

110 - واصلت اليونيسف النهوض بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، إذ قدمت دعما شاملا للحكومات لكي تحقق أهداف التنمية المستدامة. وشاركت في قيادة عملية صياغة مذكرة الأمين العام

(30) تشمل "الإيرادات الأخرى" الإيرادات المتأتية من الفوائد وخدمات المشتريات والمصادر الأخرى.

الإرشادية بشأن تعميم مراعاة حقوق الطفل من خلال عملية تشاورية شاملة على نطاق الأمم المتحدة ومع المجتمع المدني. وساهمت اليونيسف في تنمية الموارد المشتركة بين الوكالات لدعم إدماج النهج القائم على حقوق الإنسان، ومبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب"، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في وضع البرامج على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

111 - وقدمت اليونيسف خدماتها في إطار أفرقة الأمم المتحدة القطرية، بقيادة المنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية، بسبل منها صناديق التمويل الجماعي، والبرامج المشتركة، والاتفاقات المبرمة فيما بين مؤسسات الأمم المتحدة، والصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ، وصناديق التمويل الجماعي القطرية التابعة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. ففي عام 2023، خلصت الدراسة الاستقصائية التي أجرتها اليونيسف للمرة الرابعة على التوالي بشأن تنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى أن غالبية ممثلي البلدان كانوا يؤمنون بأن الإصلاح ساهم في تعزيز النتائج لصالح الأطفال.

112 - وشارك أكثر من 110 مكاتب قطرية في صناديق التمويل الجماعي المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، حيث تلقت تبرعات إجمالية قدرها 420 مليون دولار. وواصلت اليونيسف تتبع التقدم المحرز بشأن مؤشرات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، والمؤشرات المشتركة والتكميلية في إطارها المتكامل للنتائج والموارد.

تحسين ثقافة المنظمة وتنوعها

113 - حققت اليونيسف أو تجاوزت نسبة 94 في المائة من الأهداف المرحلية لخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مقارنة بما كانت عليه عند خط الأساس وهي نسبة 88 في المائة، وذلك بفضل التقدم الذي أحرزته في تحقيق التكافؤ بين الجنسين. وزادت نسبة النساء بين جميع الموظفين (إلى 49,4 في المائة)، وبين الموظفين الدوليين من الفئة الفنية (52,4 في المائة)، وبين الموظفين الوطنيين من الفئة الفنية (48,5 في المائة)، ولكنها ظلت راكدة بين موظفي فئة الخدمات العامة (من 47,5 في المائة في عام 2022 إلى 47,8 في المائة في عام 2023).

114 - ووسعت اليونيسف نطاق إدراكها لمفهوم تنوع القوة العاملة ليشمل السن والإعاقة، من بين عوامل أخرى، للنظر فيهما خلال عمليات استقدام الموظفين. وستوضع خرائط طريق إقليمية في عام 2024 لإثراء جهود التوعية بالمواهب وإدماجها. ووضعت اليونيسف واعتمدت أول سياسة واستراتيجية معنية بإدماج ذوي الإعاقة للفترة 2022-2030، وأنشأت مكتبا عالميا للمساعدة في إمكانية الوصول يقدم المشورة الفنية، والتدريب، والموارد المعرفية لجعل البرامج والمباني والمنصات الرقمية أكثر شمولا. وحققت اليونيسف أو تجاوزت نسبة 88 في المائة من مؤشرات إطار المساءلة لاستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، مع المقارنة بنسبة 75 في المائة في عام 2021.

115 - وحققت اليونيسف أو تجاوزت جميع الأهداف العالمية للاتصال الداخلي، وتمثل ذلك في زيادة عدد قراء الرسائل بنسبة 12 في المائة، في حين أثبت الاتصال الداخلي بشأن غزة والسودان أهميته الشديدة في معالجة شواغل الموظفين. وأظهر استقصاء "جس النبض" (Pulse Check) لشهر تشرين الثاني/نوفمبر 2023 بشأن ثقافة مكان العمل انخفاضا في تلبية مكاتب اليونيسف للمعيار المرجعي المتعلق بالسلامة النفسية والثقة. وسيوفر الاستقصاء العالمي للموظفين لعام 2024 مزيدا من البيانات والأدلة لدعم تحليل الاتجاه والتحقق من فعالية التدابير التصحيحية.

تعزيز الكفاءة والرقابة

116 - أصدرت اليونيسف سياستها بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لزيادة تعزيز النزاهة والمساءلة وثقة الشركاء. ويجري العمل على وضع سياسة تفويض السلطة وتنقيح سياسة مكافحة الغش. ومن المتوقع أن يؤدي نظام جديد للتحويلات النقدية، يبسط المعاملات وعمليات إدارة الشراكات، إلى توفير أكثر من 000 200 ساعة من وقت الموظفين سنويا.

117 - وإذ تواصل اليونيسف السعي لتحقيق الكفاءة الإيكولوجية بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية والأهداف المتعلقة بإصلاح الأمم المتحدة، فضلا عن خطة عملها للاستدامة وتغير المناخ التي أطلقتها حديثا، فإنها تسير على الطريق الصحيح نحو تحقيق هدفها المتمثل في خفض انبعاثات الكربون من خلال 85 مشروعا للتخضير، بما في ذلك مبادرات الطاقة الشمسية، والإدارة المستدامة للأسطول، وتعزيز الاستدامة باعتبارها قيمة أساسية للمنظمة. ويوجد أربعة وخمسون في المائة من مكاتب اليونيسف في أماكن العمل المشتركة لمنظومة لأمم المتحدة، مما ييسر الخدمات العامة أو المشتركة فيما بين المنظمات.

رابعا - آفاق المستقبل

118 - بعد نقطة المنتصف مباشرة على الطريق نحو تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، يقف العالم عند منعطف محوري. فقد خلص استعراض منتصف المدة إلى أن التقدم المتسارع لا يزال ممكنا، ولكن هناك تحديات متعددة معقدة ومترابطة لا تزال تهدد بقاء الأطفال ورفاههم.

119 - وتؤدي موجة من النزاعات إلى انتهاكات حقوق الطفل، مع ما يترتب على ذلك من عواقب إقليمية وعالمية بعيدة المدى. وتعمل التحولات الجيوسياسية ونظام مجزأ متعدد الأطراف على إحباط العمل العالمي المتضافر الذي يرمي إلى معالجة هذه الأزمات، في حين تعمل أوجه التفاوت البنيوي على عرقلة الاقتصادات النامية ومنعها من القيام باستثمارات بالغة الأهمية في الأطفال. وتؤدي المعلومات المضللة وتقلص الحيز المدني والتهديدات التي تواجه الديمقراطية إلى تفاقم هذه التحديات، في حين أن التقدم التكنولوجي غير المقيد - بما في ذلك ظهور الذكاء الاصطناعي والاندفاع إلى تطوير مصادر الطاقة المستدامة - يمكن أن يزيد من تعريض حقوق الأطفال للخطر.

120 - وأما الكيفية التي تتجلى من خلالها هذه الاتجاهات فهي تعتمد على الخيارات التي تُتَّخذ الآن. وهناك فرص متاحة لصون حقوق الإنسان؛ ومكافحة المعلومات المضللة باستخدام التفكير النقدي والعلوم والبيانات؛ وتعزيز التعاون والمساءلة على الصعيد الدولي؛ وإصلاح الهيكل المالي الدولي، لتخفيف عبء الديون وكفالة أن يعود التمويل المناخي بالفائدة على الأطفال والبلدان الأكثر تضررا؛ ومواجهة القوى المعادية للديمقراطية؛ وتوجيه التطورات التكنولوجية نحو التقليل إلى أدنى حد من الضرر وتعظيم المنافع العامة، تحقيقا لأغراض منها معالجة تغير المناخ. ويبين التحليل الذي أجري لاستعراض منتصف المدة أنه يمكن، بفضل الإرادة السياسية والاستثمار والعمل الجماعي للبناء على التقدم المحرز بالفعل، تحقيق تقدم كبير نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

121 - ويوفر مؤتمر القمة المعني بالمستقبل لعام 2024 ومؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية لعام 2025 فرصا لحشد المجتمع الدولي حول رؤية مشتركة للتنمية ترتكز على العدالة وحقوق الإنسان. وستواصل اليونيسف الدعوة إلى الاعتراف بالأطفال باعتبارها مجموعة متميزة من أصحاب الحقوق، وإثبات

أن صـون حقوق الطفل والتعجيل بالتقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المسـتدامة المتعلقة بالطفل أمر لا غنى عنه لمواجهة التحديات الراهنة واللاحقة. وسـتدعو إلى مزيد من الاسـتثمار بشـكل يتجاوز إدارة الأعراض المأساوية والمتكررة للحرمان وانتهاكات حقوق الطفل، ليصل إلى معالجة أسبابها الأساسية والنُظُمية.

122 - وتعمل اليونيسف على تفعيل العمل التحليلي الذي أنجز لاستعراض منتصف المدة في عام 2023، من أجل التوصـل إلى فهم أكثر تطورا وقابلية للتنفيذ للتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المسـتدامة في أنماط البلدان والمناطق، ودعم منظومة الأمم المتحدة ككل والبلدان الشـريكة في معالجة الثغرات في البيانات واسـتخدام الأدلة للدفع بعجلة العمل على نطاق واسـع. وسـتعمل الخطة الاسـتراتيجية المقبلة للفترة 2026-2029، على النهوض بهذا العمل من خلال تحديد الاسـتراتيجيات والنهج التي تحدث تغييرا فيما يتعلق بأنواع مختلفة من النتائج في سياقات التشغيل المختلفة.

123 - وبالنظر إلى القيود التي تم تحديدها خلال اسـتعراض منتصـف المدة بشـأن التقدم المحرز نحو تعزيز النظم القطاعية والتغيير المنهجي، ستقوم اليونيسف بتحسين استراتيجية تعزيز النظم وتعريفها وقياسها في السياقات الهشـة، وبناء التعلم على النهج التي أثبتت جدواها، مع توضـيح الكيفية التي يمكن بها للبرامج في الميدان أن تحفز التغيير على مستوى النتائج والإبلاغ عنها بشكل أفضل.

124 - واستجابة لنتائج التقييم الأخيرة، ستواصل اليونيسف دمج برامج نُهج التغيير الاجتماعي والسلوكي ومشـاركة المجتمعات المحلية عبر القطاعات، باعتبار ذلك نهجا شـاملا إزاء معالجة الحواجز النُظمية التي تحول دون التغيير، وسـتنفذ بشـكل منهجي آليات فعالة للتعليقات والشـكاوى المقدمة من المجتمعات المحلية من أجل المساءلة أمام السكان المتضررين في الأزمات الإنسانية.

125 - وستواصل اليونيسف، بالاستناد إلى استعراض منتصف المدة وعملها من أجل التوصل إلى فهم أفضـل للعلاقة بين أنواع التمويل، وأنماط البلدان، والتدخلات والنتائج، إعطاء الأولوية لجمع الموارد العادية والموارد الأخرى المرنة، بسـبل منها الإبلاغ عن قيمة التمويل المرن في سـياق حشـد موارد العالم لصـالح الأطفال. وسـتدعو اليونيسـف، مع سـائر وكالات الأمم المتحدة، إلى إبرام اتفاق تمويل جديد يكون أكثر فعالية، بغية جمع موارد أكثر مرونة لمعالجة الأسباب الأساسية لأوجه عدم المساواة. وستواصل اليونيسف زيادة تنويع تمويلها، سـعيا إلى إيجاد صـناديق اسـتثمارية تسـتجيب للظروف الاقتصـادية وأحوال القطاع الخاص، باعتبار ذلك أمرا أساسيا لإدرار موارد عادية إضافية محليا وعالميا.

126 - ويعتمد الأطفال والشـباب علينا، وسـوف يقومون بمحاسـبتنا، عندما يحين وقت الحسـاب. ويتعين على صناع السياسات اليوم أن يصححوا الوضع القائم، من خلال اختيار إعطاء الأولوية للأطفال والاستثمار فيهم؛ ومن خلال إعادة التأكيد - بالأفعال لا بالأقوال فحسـب - على التزاماتهم بحقوق الإنسـان والنظام الدولي القائم على القواعد الذي يشـكل أملنا الوحيد في اسـتتباب الأمن على الصـعيد العالمي؛ ومعالجة الأسـباب الجذرية لأوجه الظلم النُظُمية التي تزعزع اسـتقرار المجتمعات؛ وتكثيف العمل الجماعي للتعجيل بالتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتصدي لتغير المناخ.

127 - وهناك أمل حقيقي، حتى في هذا الوقت الذي تسـوده الأزمات. وعلى غرار ما فعله مؤسـسـو الأمم المتحدة منذ ما يقرب من 80 عاما، من وقوع مذبحة الحرب العالمية الثانية، يمكننا أن نعمل معا على بناء عالم يمكن فيه لعدد أكبر من الأطفال، بمن فيهم أطفال أفقر البلدان والمجتمعات المحلية، أن يترعرعوا

في مجتمعات أكثر سلما وإنصافا وعدلا، وأن يتمتعوا ببيئة أكثر صحة، ويستفيدوا من الخدمات والدعم والفرص التي يحتاجونها لإعمال حقوقهم.

خامسا - مشروع قرار

إن المجلس التنفيذي

1 - *يحيط علماً* بالتقرير المتعلق باستعراض منتصف المدة لخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2022-2025 وبالتقرير السنوي للمديرة التنفيذية لليونيسف لعام 2023، وكذلك بالإطار المتكامل للنتائج والموارد المنقح المقترح لخطة اليونيسف الاستراتيجية، للفترة 2022-2025؛ وبالتقرير المتعلق بتنفيذ الإطار المتكامل للنتائج والموارد لخطة اليونيسف الاستراتيجية، للفترة 2022-2025؛ وبالتقرير المتعلق بتنفيذ الاستعراض الشامل الذي يجرى كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية؛ وببيان وظائف وهيئات الرقابة المستقلة في اليونيسف؛ وبمستخلص البيانات المصاحِبة وسجل الأداء؛

2 - *يقرر* إحالة التقارير المذكورة أعلاه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مشفوعة بموجز لتعليقات المجلس التنفيذي وتوجيهاته؛

3 - *يحيط علما* بتقرير اليونيسف عن توصيات وحدة التفتيش المشتركة، بما في ذلك ردود الإدارة على التوصيات الأربع الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة والمزمع أن ينظر فيها المجلس التنفيذي.